



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر التكنولوجيا المالية على تحسين أداء المؤسسات المالية

—دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية عين تموشنت—

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

تحت إشراف الأستاذة:

• بن ميمون إيمان

من اعداد الطالبين:

فرحان قمر

بلوادي وليد

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

أ. حسناوي مريم رئيسا

أ. بن ميمون إيمان مشرفا

أ. بطويوي نسرين مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر التكنولوجيا المالية على تحسين أداء المؤسسات المالية

—دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية عين تموشنت—

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

من اعداد الطالبين:

تحت اشراف الأستاذة:

فرحان قمر

• بن ميمون إيمان

بلوادي وليد

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

أ. حسناوي مريم..... رئيسا

أ. بن ميمون إيمان مشرفا

أ. بطويي نسرين مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي إنجازي هذا في مذكرتي لله الذي وفقني وسدد خطاي لأتم هذه الرحلة العلمية بنجاح.

وأهديه أيضاً لخير البرية، نبينا محمد ﷺ، الذي جاء بالهدى والحكمة، وسلم لنا أسمى القيم والأخلاق وصل اللهم

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الى أمي الغالية، لم تكوني مجرد والدة بالنسبة لي بل كنت الصديقة والمعلمة والداعمة الدائمة في حياتي بفضلك

تجاوزت كل الصعاب وواجهت التحديات بثقة وإصرار، وسأكون دائماً ممتنّاً لك ولحبتك اللامتناهية شكراً لك على

كل شيء.

الى أبي العزيز، كنت دائماً السند والدعم الذي لم يتخل عني أبداً، لن أنسى أبداً التضحيات التي قمت بها من أجلي،

والحب الذي أظهرته بلا حدود. أنت الأب العظيم الذي أفتخر به دائماً، وسأكون ممتنّاً لك إلى الأبد.

الى من أشاركهم حياتي اخوتي أنس، نرجس أدعو الله أن ينير دريهم.

إلى من منحوني الأمل وشجعوني إلى جدي الحبيب الذي غادرنا لقد كنت الروح الطيبة التي أضاءت حياتي بينما أحمل

في قلبي ألم الفراق، أدعو الله أن يتغمذك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته، الى جدتي، الى عبد المجيد، سامية،

جواد، وفاء.

قمر





الإهداء



إلى أمي الحبيبة لقلبك الدافئ الذي لا يعرف الحدود في التضحية والعناية

وأبي العزيز الذي يمثل رمزًا للحكمة والقوة، وعائلتي الغالية التي تشكل شريكًا لي في كل مرحلة من مراحل الحياة،

وإلى أستاذتي وجميع الأساتذة الذين شاركوا في توجيهي وتعليمي، بلا حدود من الامتنان والاحترام. إلى كل لحظة قضيتها في تقديم الدعم والمحبة، إلى كل عبرة علمتوني إياها، هذه المذكرة مخصصة لكم بكل فخر وامتنان.

دعونا نعبر عن شكرنا وامتناننا لكم في هذه الكلمات البسيطة، ونعدكم بأن نحمل روح العطاء والتفاني التي علمتمونا إياها إلى مستقبلنا.

شكرًا لكم على كل شيء

وليد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي جعل لكل شيء قدراً، وجعل لكل قدر أجلاً، وجعل لكل أجل كتاباً
أرفع الشكر لله على نعمه العظيمة وثقته في قدراتي، وأعبر عن امتناني العميق لجميع الأساتذة الذين كانوا إشرافاً
وإرشاداً لي خلال هذه الرحلة العلمية

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه المذكورة، وأعرب عن شكري الخاص للأستاذة المؤطرة "بن ميمون إيمان"
لا يمكنني إيجاد الكلمات التي تعبر بالدقة عن مدى امتناني وشكري لكل الأشخاص الذين وقفوا بجاني في اللحظات
الصعبة والسهلة على حد سواء. لقد كانوا دائماً حجر الزاوية في رحلتي، أعتبر نفسي محظوظاً لأنني أملك أشخاصاً
مثلهم في حياتي، وأدعو الله أن يجزيهم خير الجزاء ويجعل كل جهد قدموه في خدمتي في ميزان حسناتهم. "شكراً لكم

من القلب.

قمر



الملخص:

أحدث مصطلح التكنولوجيا المالية ثورة في صناعة الخدمات المالية، حيث أدت إلى تحولات كبيرة في كيفية تقديم الخدمات وتنفيذ العمليات المالية، بحيث انتقلت المؤسسات المالية ومن بينها البنوك من الخدمات التقليدية الى خدمات الكترونية حديثة، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية في دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت وبغية الوصول إلى الهدف المذكور تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تحليل عينة بحجم (31) عينة من الأفراد العاملين في البنك. وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر ايجابي للتكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المالية- خدمات مالية- أداء مالي-مؤسسات مالية.

تصنيف Jel: O31 ، G20 ، G21.

Abstract:

The term financial technology has revolutionized the financial services industry, as it has led to major transformations in how services are provided and financial operations are carried out, so that financial institutions, including banks, have moved from traditional services to modern electronic services. This study aims to shed light on the impact of financial technology in improving... The performance of financial institutions in a field study of the Bank of Agriculture and Rural Development in Ain Temouchent. In order to reach the aforementioned goal, the descriptive analytical approach was used, and the questionnaire was used as a tool for collecting data, where a sample size of (31) was analyzed from individuals working in the bank. The study concluded that there is a positive impact of financial technology in improving the financial performance of the institution under study At a significance level of 5%.

Keywords: financial technology - financial services - financial performance - Bank of Agriculture and Rural Development

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
IX	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XV	قائمة الأشكال
XVII	قائمة الملاحق
XIX	قائمة الاختصارات
أ-ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية والأداء المالي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مدخل عام حول التكنولوجيا المالية
03	المطلب الأول: مفهوم ونشأة التكنولوجيا المالية
05	المطلب الثاني: قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية
10	المطلب الثالث: : تطبيقات التكنولوجيا المالية في الخدمات المصرفية
13	المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي
13	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته
15	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي
17	المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية

قائمة المحتويات

23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي
28	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل
الدراسة الميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة
33	المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
35	المطلب الثاني: إنجازات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
36	المطلب الثالث: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
37	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات
37	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
40	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
43	المبحث الثالث: النتائج والمناقشة
44	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
56	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة
64	المطلب الثالث: استنتاجات الدراسة
67	خلاصة الفصل
69	الخاتمة العامة
73	قائمة المراجع
79	الملاحق
86	الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
10	الجدول رقم 1-1: الفرق بين التكنولوجيا المالية و الخدمات التقليدية
11	الجدول رقم 2-1: مزايا استخدام تكنولوجيا الصراف الالي لحاملي البطاقات والبنك
39	الجدول رقم 1-2: درجات مقياس ليكرت الخماسي
40	الجدول رقم 2-2: مستويات الموافقة لمقياس ليكرت الخماسي
41	الجدول رقم 3-2: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور "التكنولوجيا المالية"
42	الجدول رقم 4-2: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " أداء المؤسسة المالية "
43	الجدول رقم 5-2: يمثل ثبات قيمة ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة
44	الجدول رقم 6-2: توزيع العينة حسب العمر
45	الجدول رقم 7-2: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
46	الجدول رقم 8-2: توزيع العينة حسب الوظيفة
47	الجدول رقم 9-2: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية
48	الجدول رقم 10-2: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية
49	الجدول رقم 11-2: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني
51	الجدول رقم 12-2: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا الأنترنت
52	الجدول رقم 13-2: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي
54	الجدول رقم 14-2: تحليل عبارات محور الأداء المالي
56	الجدول رقم 15-2: معامل التحديد والارتباط لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي
57	الجدول رقم 16-2: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي
57	الجدول رقم 17-2: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي
58	الجدول رقم 18-2: معامل التحديد والارتباط لأثر بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية على

قائمة الجداول

	الأداء المالي
58	الجدول رقم 2-19: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي
59	الجدول رقم 2-20: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا الصرافات الآلية في تحسين الأداء المالي
60	الجدول رقم 2-21: معامل التحديد والارتباط لأثر بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي
60	الجدول رقم 2-22: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي
61	الجدول رقم 2-23: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني في تحسين الأداء المالي
61	الجدول رقم 2-24: معامل التحديد والارتباط لأثر تكنولوجيا الأنترنت على الأداء المالي
62	الجدول رقم 2-25: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي
62	الجدول رقم 2-26: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا الأنترنت في تحسين الأداء المالي
63	الجدول رقم 2-27: معامل التحديد والارتباط لأثر تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي
64	الجدول رقم 2-28: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي
64	الجدول رقم 2-29: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا الأنترنت في تحسين الأداء المالي

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
05	الشكل رقم 1-1: التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية
07	الشكل رقم 2-1: قطاعات التكنولوجيا المالية
35	الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بعين تموشنت
38	الشكل رقم (2-2): نموذج الدراسة
44	شكل رقم 3-2: توزيع العينة حسب العمر
45	شكل رقم 4-2: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
46	شكل رقم 5-2: توزيع العينة حسب الوظيفة
47	شكل رقم 6-2: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
79	الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان
82	الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين
84	الملحق رقم 03: مخرجات Spss

قائمة الإختصارات

قائمة الاختصارات

البيان	الاختصارات	الدلالة
التكنولوجيا المالية	fin Tech	Financial Technology
مجلس الاستقرار المالي	FSB	Financial Stability Board symbol
اقراض نظير لنظير	P2P	Paiement Peer-to-Peer
التسهيل الائتماني الممدد	ECF	Extended Credit Facility
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	Badr	Banque d'Agriculture et de Développement Rural
جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك	Swift	The society for Worldwide Interbank Financial Telecommunication
الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية	Spss	Statistical Package for the Social Sciences powerful statistical software platform

مقدمة عامة

توطئة:

يشهد العالم تطورات وتحولات مستمرة خاصة بعد ظهور العولمة وانفجار الثورة المعلوماتية، في العديد من المجالات سواء اقتصادية، سياسية، اجتماعية، الأمر الذي جعل من الضروري على المؤسسات المالية إعادة النظر في طريقة تقديمها للخدمات، وتطبيق طرق أسهل تلبي احتياجات عملائهم اليومية بشكل أفضل بظهور ما يعرف بالتكنولوجيا المالية، تعد التكنولوجيا المالية من الأساليب المتقدمة كوهنا تركز على توظيف التقنيات المستحدثة والابتكارات المالية الجديدة في تبسيط المعاملات والخدمات المالية وتقديمها للأفراد في صورة أفضل من الطرق التقليدية، وتمتع بفعالية أكبر جعلتها تلعب دورا مهما في مستقبل الخدمات المالية.

تعتبر التكنولوجيا المالية ظاهرة ثورية في عالم الأعمال المالية إنها تجمع بين عناصر الابتكار التقني وتقديم الخدمات المالية التقليدية، مما يخلق بيئة مبتكرة لتلبية توقعات العملاء اليومية بفضل التكنولوجيا المالية أصبح من الممكن تقديم خدمات أسرع، وتسهيل الوصول إلى المعلومات المالية وتحسين عمليات اتخاذ القرارات.

المؤسسات المالية ومن بينها البنوك و باعتبارها أحد المحركات لاقتصاديات الدول، وحفاظا على هذه المكانة، تعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية بإعادة تجديد هياكلها القاعدية على سبل مواكبة هذا التطور، فتحسين أدائها أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية.

اشكالية الدراسة.

استنادا إلى ما سبق عرضه تتجلى معالم اشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير استخدام التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية في ولاية عين

تموشنت؟

ويندرج ضمن الإشكالية المطروحة التساؤلات الفرعية التالية :

- ما المقصود بالتكنولوجيا المالية ؟ وماهي أهم قطاعات وخدمات التكنولوجيا المالية ؟
- ما المقصود بأداء المؤسسات المالية ؟
- هل هناك علاقة بين التكنولوجيا المالية واداء المؤسسات المالية ؟
- ما هو واقع الأداء المالي لبنك البدر بولاية عين تموشنت في ظل اعتماده على التكنولوجيا المالية ؟

فرضيات الدراسة :

انطلاقاً من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية والتي تم طرحها حول الموضوع، ومحاولة تقديم إجابات أولية تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يمكن للأداء المالي ان يتحسن بدرجة كبيرة جدا نتيجة تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك.
- يوجد أثر ايجابي للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%.
- توجد أثر ايجابي بين تكنولوجيا أجهزة الدفع الالكتروني والاداء المالي لمؤسسة البدر لولاية عين تموشنت عند مستوى معنوية 5%.
- يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا الصرافات الآلية على أداء بنك الفلاحة والتنمية الريفية عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$.
- هناك اثر ايجابي بين تكنولوجيا الانترنت على الاداء المالي للمؤسسة البنكية عند مستوى معنوية 5%.
- لا توجد أثر ايجابي بين بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي و الأداء بالمؤسسة المالية محل الدراسة عند درجة معنوية 5%.

اسباب اختيار موضوع الدراسة :

يعتبر موضوع دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية من المواضيع الهامة في ، والسبب الرئيسي لاختيار الموضوع هو:

- الاهتمام الشخصي بمعالجة الموضوع وارتباطه بالتخصص الدراسي.
- يتميز هذا الموضوع بالحدثة والدينامية.
- الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موضوع التكنولوجيا المالية في الواقع المعاش ومدى مساهمتها في تحسين اداء المؤسسات المالية.
- مواكبة تطور المعاملات المالية بالاعتماد على التكنولوجيا المالية.

اهمية الدراسة:



مقدمة عامة

تتجلى أهمية موضوع هذه الدراسة في أهمية قطاع التكنولوجيا المالية بمجالاته المختلفة وما نتج عنه من قلب لموازين القطاع المالي وما جاء به من تقنيات حديثة ؛ من خلال هذه الدراسة سيتم التعرف على أساسيات التكنولوجيا المالية كمفهوم حديث ومعرفة مدى مساهمة هذه الأخيرة في تحسين أداء المؤسسات المالية من خلال الابتكارات والتقنيات المستحدثة في هذا المجال.

اهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على المصطلح الحديث في عالم الاقتصاد والمال وهو التكنولوجيا المالية.
- محاولة معرفة الأثر الذي تؤديه التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسات المالية.
- معرفة التحولات الحاصلة في قطاع المؤسسات المالية في ظل التكنولوجيا المالية.
- إبراز أهم تقنيات التكنولوجيا المالية، ودورها في تطوير عمل المؤسسات المالية.
- التعرف على واقع تبني التكنولوجيا المالية في البنك محل الدراسة .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: اجريت الدراسة في بنك البدر لولاية عين تموشنت.

الحدود الزمانية: اجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2023/12/31 الى 2024/01/04

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على معرفة أثر التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية.

منهج الدراسة:

لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات، ومحاولة الربط بين متغيرات الدراسة فانه تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك بالتطرق لمفاهيم والأدبيات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية واداء المؤسسات المالية أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال أسلوب الاستبيان لجمع البيانات من عينة البحث.

كما سيتم إتباع منهج دراسة الحالة، حيث سنقوم بدراسة حالة مؤسسة البدر بعين تموشنت من خلال تشخيص واقع التكنولوجيا المالية على أدائه المالي



مرجعية الدراسة: اعتمدت الدراسة مختلف المصادر والمراجع والتي تضمنت المقالات العلمية، الكتب، الرسائل العلمية، الأطروحات، المواقع الإلكترونية.

صعوبات الدراسة: واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال إعدادنا لهذه الدراسة نوجزها فيما يلي:

- حداثة الموضوع وعدم توفره من ناحية الكتب الخاصة بمجال التكنولوجيا المالية.
- عدم استجابة الفئة المستهدفة بسرعة عند توزيع الاستبيان.
- صعوبة الربط بين متغيرات البحث التكنولوجية المالية والأداء المالي.

هيكل الدراسة:

قصد الإمام بجوانب الدراسة وللإجابة على الإشكالية الرئيسية تم تقسيم الدراسة وفق طريقة "IMRAD" إلى فصلين:

- ❖ الفصل الأول: بعنوان الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية والأداء المالي، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان مدخل عام حول التكنولوجيا المالية، أما المبحث الثاني تناولنا فيه أساسيات الأداء المالي، وتم التطرق في المبحث الثالث إلى الدراسات السابقة.
- ❖ الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية حول دور التكنولوجيا المالية في رفع من أداءه المالي، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى تقديم البنك محل الدراسة، أما المبحث الثاني تمثل في الطريقة والأدوات، أما المبحث الثالث فخصص لمناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالدراسة التطبيقية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

للتكنولوجيا المالية والأداء المالي

تمهيد :

يعد موضوع التكنولوجيا المالية من المواضيع الهامة التي أخذت مكانة كبيرة في الأبحاث اليوم نظرا لما تتميز به وما يمكن أن تحققه على مستوى المؤسسات هذا ما جعلها أحد العوامل الرئيسية التي تؤكد التقدم، فالتكنولوجيا المالية خلقت بنية لإدارة الأعمال المالية، فهي تعمل على تحسين جودة المؤسسات المالية التقليدية من خلال زيادة الكفاءة والإنتاجية كما انها تستخدم تقنيات تعمل على تحسين خدمة العملاء وتعزيز ثقتهم.

يعتبر أداء المؤسسات المالية ركيزة أساسية التي يقوم عليها الاقتصاد وللحفاظ على هذه المكانة تعمل المؤسسات المالية على ركوب موجة التكنولوجيا المالية، حيث يعتبر هذا من القرارات الاستراتيجية التي لا بد منها لتحقيق عامل الاستقرار. وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للتكنولوجيا المالية وأداء المؤسسات المالية (الأداء المالي) والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالتالي:

❖ المبحث الأول: مدخل عام حول التكنولوجيا المالية

❖ المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي

❖ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

تمثل التكنولوجيا المالية fin Tech تحولاً جذرياً في عالم الخدمات المالية، حيث يتم دمج التقنيات الحديثة لتعزيز وتحسين العمليات المالية التقليدية إن فهم ديناميكيات هذا القطاع يتطلب التفكير في تأثير التكنولوجيا على أداء المؤسسات المالية.

سنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على ماهية التكنولوجيا المالية.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة التكنولوجيا المالية

أولاً تعريف التكنولوجيا المالية:

يوجد العديد من التعاريف للتكنولوجيا المالية، فهي من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي فلا يمكن حصرها في تعريف محدد باعتبارها مجال يتطور بسرعة ومن بين التعاريف الحديثة نجد:

التكنولوجيا المالية، هي مجموعة من المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتعزيز جودة الخدمات التقليدية، تتميز هذه التكنولوجيا بكونها أكثر كفاءة من حيث التكلفة، دقة أعلى، وسهولة استخدام، مما يتيح لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها وفي معظم الحالات يتم تطوير الخدمات والمنتجات ذات الصلة من قبل شركات ناشئة¹.

يصفها البنك المركزي الايرلندي بأنها "استخدام التكنولوجيا لتقديم الخدمات المالية والمنتجات للمستهلكين"².

إن مصطلح "الفينتك" FinTech يتكون من مصطلحين، الأول هو مصطلح "التكنولوجيا"، والمصطلح الثاني "التمويل"، فهو يعني الشركات الناشئة المبتكرة، التي تستعمل التكنولوجيا من أجل إعادة النظر في الخدمات المالية والمصرفية³.

¹ وهيبه عبد الرحيم، أشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تلمسان، المجلد، 07 العدد 03 الجزائر، 2018 ص13.

²Ramona Rupeika, **Ideas for a Regulatory Definition of Fin Tech**, International Journal of Economic and Business Administration, University of Latvia, Volume08, Issue 2, 2020p151.

³ سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق علمية، جامعة الجلفة كلية العلوم الاقتصادية المجلد 11، العدد 03 الجزائر 2019، صفحة 726.

وعرفها مجلس الاستقرار المالي FSB على أنها: « ابتكار ممكن تقنيا في الخدمات المالية يمكن أن ينتج عنه نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ذات تأثير مادي مرتبط بالأسواق والمؤسسات المالية وتقديم الخدمات المالية، تؤثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على العديد من المجالات المختلفة للخدمات المالية »¹

ومن خلال ما سبق ذكره، يُمكن تعريف التكنولوجيا المالية: على أنها مجموعة من الاختراعات والابتكارات التي تعتمد على التكنولوجيا لتقديم تطوير لقطاع الخدمات المالية. هذه التكنولوجيا تسعى جاهدة لتحسين نوعية الخدمات المالية، وتسهيل الوصول إليها، بالإضافة إلى خفض تكاليفها بشكل ملحوظ مقارنةً بالعمليات التقليدية.

ثانيا: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

لقد تم تقسيم مراحل Fin Tech إلى ثلاث مراحل أساسية:²

➤ المرحلة الأولى 1866-1967 : يطلق على هذه الحقبة 1.0 Fin Tech ظهر سنة 1838

استعمال التلغراف لبعض المعاملات، لكن تعتبر 1866 النقطة الفارقة حيث تم استعمال أول كابل عبر الأطلسي وهو كابل يعبر بين أمريكا وأوروبا واستعمل للمعاملات المالية، وبالرغم من هذه القوة التكنولوجية إلا أن الخدمات المالية ظلت في الغالب تناظرية Analogique .

➤ المرحلة الثانية 1967-2008: عرفت بالتقنيات المالية 2.0 Fin Tech وتبدأ من 1967 وهي

النقطة الفارقة، حيث تم اختراع الصراف الآلي من باركليز سنة 1967 والتي تمثل بداية التقنية المالية الحديثة، فزادت رقمنة الموارد المالية بسبب تطور التكنولوجيا الرقمنة للاتصالات والمعاملات، فأصبحت الخدمات المالية رقمية Numérique ، وتم اختراع الهاتف المحمول سنة 1983 كما تم إنشاء أول بورصة رقمية في العالم، وكذلك Swift ، بالإضافة لظهور الأنترنت سنة 1990 واستمرت المرحلة إلى غاية وقوع العالم في أزمة مالية عالمية سنة 2008.

➤ المرحلة الثالثة من 2008 إلى يومنا هذا: يطلق عليها بالتكنولوجيا المالية 3.0 Fin Tech واعتبر

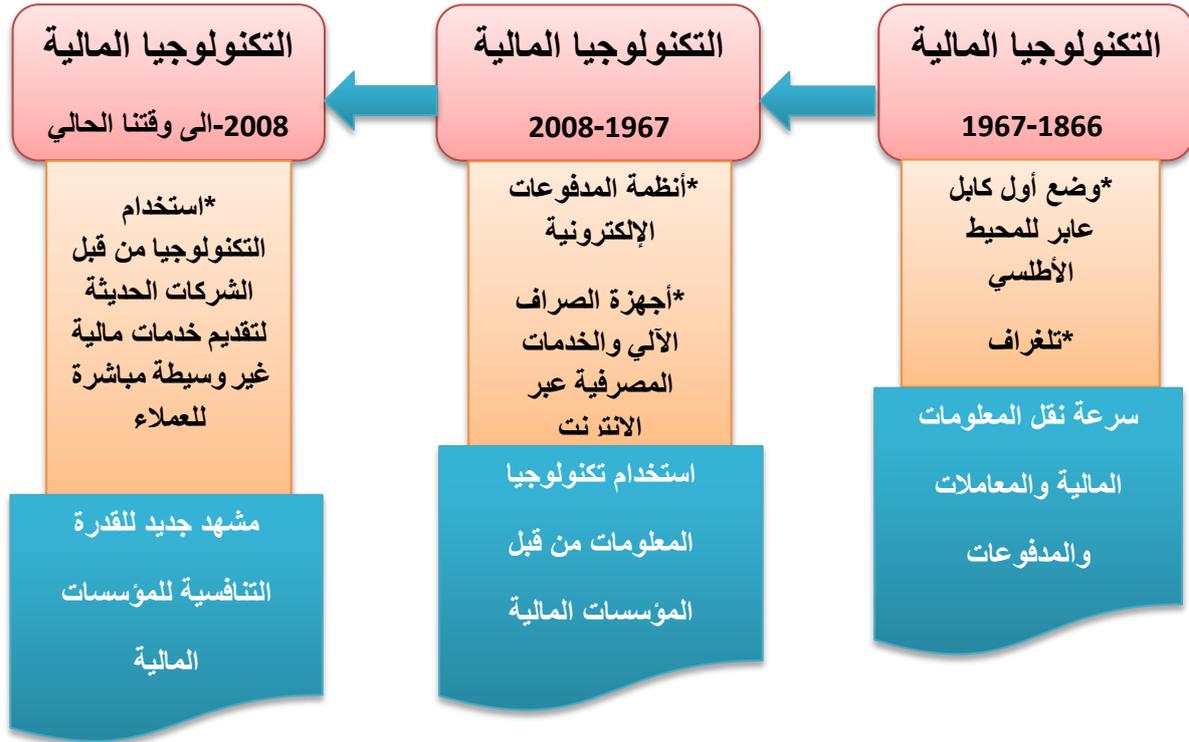
سنة 2008 نقطة خاصة بعد ظهور "البلوك تشين"، ثم الشركات الناشئة المسؤولة عن ابتكار منتجات

¹ محمد امين الزايخ، محمد بونسي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، دفاثر البحوث العلمي المركز الجامعي عبد الله مرسلتي بتيبازة، المجلد 10، العدد 1، الجزائر 2022 صفحة 749

² سارة بوزيد دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الاسلامية دراسة حالة منصة "اشهاد" لمعهد البنك الاسلامي للتنمية، مجلة

وخدمات مالية للشركات والبنوك، ولقد تم تقديم البيتكوين متبوعا بعملات مشفرة أخرى ، فتعددت البرمجيات والحلول من "البلوك تشين" إلى البرمجية إلى الموبايل بانكينغ، إلى حشد الموارد، وفي الآونة الأخيرة أصبحت الهواتف الذكية الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الأشخاص للوصول إلى الويب، وبالتالي إلى الخدمات المالية المختلفة.

الشكل رقم 1-1: التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



Source : (Anjan V. Thakor, FINTECH AND BANKING : What do we know?, Journal of Financial Intermediation, Washington University in St. Louis, CFAR, 2019, p. 3)

المطلب الثاني: قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية

أولاً: قطاعات التكنولوجيا المالية

تقدم التكنولوجيا المالية مجموعة واسعة من الخدمات المالية لمختلف الصناعات والمجالات ومن أهم المجالات التي تدخلها التكنولوجيا المالية ما يلي:

1. قطاع المدفوعات الرقمية: هو القطاع الأكثر تقدماً في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير وحلول الدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة الى المحافظ الإلكترونية وغيرها¹.
2. قطاع الإقراض والتمويل الرقمي: الإقراض الرقمي هو عملية تقديم القروض التي يتم التقدم للحصول عليها وصرفها وادارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان وبناء مشاركة ذكية للعملاء².
- أما التمويل الرقمي يشمل جميع المنتجات والخدمات والتكنولوجيا التي تمكن الأفراد والشركات من الوصول إلى المدفوعات والمدخرات والتسهيلات الائتمانية عبر الإنترنت³.
3. قطاع تحويل الأموال : طورت التكنولوجيا المالية خدمة تحويل الأموال الذي يهدف الى تسهيل وتسريع التحويلات المالية البنينة والدولية بين الحسابات عن طريق أليات الكترونية حديثة، تتمثل في الانترنت المصرفي، الصراف الألي والهواتف المحمولة ذات الخدمات المالية المتطورة، هذه البرامج ساهمت في سرعة دوران النقود خاصة في المعاملات المالية الدولية⁴.
4. قطاع ادارة الثروات - المستشار الآلي: يحتاج الأفراد ذو الفائض من الأموال كأصحاب الثروات مساعدة لإدارة محافظهم المالية، وهذا ما يقوم به المستشار الآلي bots Chat. وهي منصات تعمل على توجيه نصائح للمستثمرين باستخدام الخوارزميات المالية، ومن ثم فالمستشارين الماليين (الروبوتات) حلت محل الخبراء الماليين (البشر)⁵.
5. قطاع التأمين: وهي مجموعة فرعية من التكنولوجيا المالية، يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا في مجال صناعة التأمين حيث تستخدم شركات التأمين تطبيقات على هواتف المحمول للتواصل مع العملاء، هذا وقد عرف القانون رقم 05 لسنة 2022 في المادة(6/1) التطبيقات الإلكترونية للتأمين بأنها " نموذج

¹ مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر مجد كرم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الادارية و المالية المجلد04، رقم02،العراق 2020،ص130.

² مجد امين الزايخ، مجد يونس، مرجع سابق،ص751.

³ Peterson k.ozil, **Impact of digital finance on Financial inclusion and stability**, review, volume18,issue04,istanbul 2018,p331.

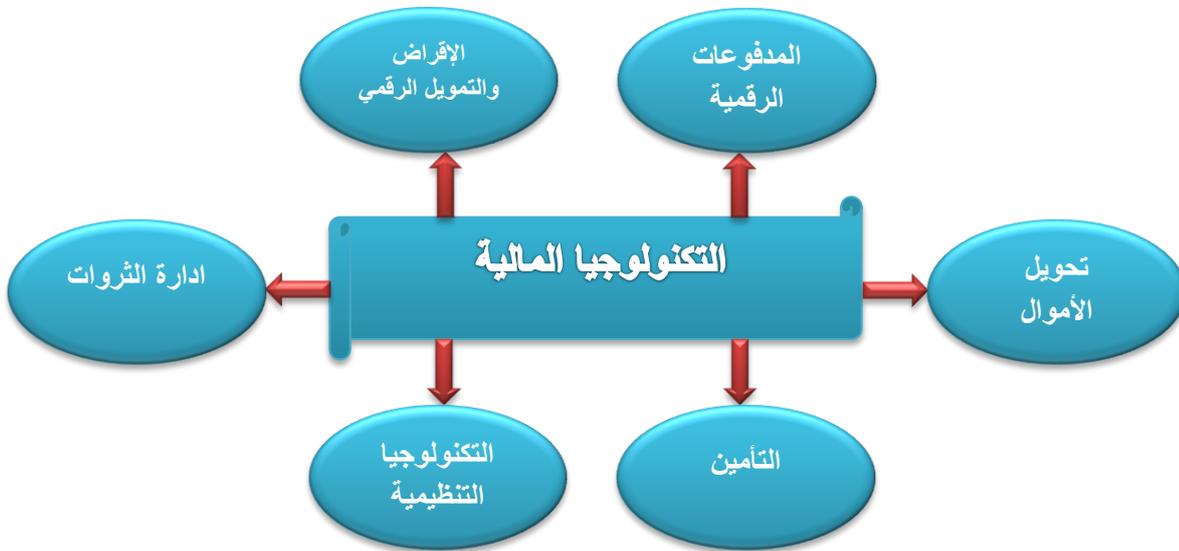
⁴ زحوي نورالدين، زمالة عمر، التحويل المالي الإلكتروني "آليات التعامل والمخاطر في ظل عصرة وسائل الدفع"، مجلة الاقتصاد الدولي والعولة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، : المجلد 01، العدد 01، الجزائر2018 ص260.

⁵ د مجد صبري ابو زيد عيد، المنظومة القانونية المصرية المنظمة للتكنولوجيا المالية، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق المجلد 01، العدد 01 مصر2023،ص552

أعمال قائم على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وادوات تحليل البيانات الضخمة لإنشاء نماذج أعمال كمنتجات تأمين جديدة¹.

6. قطاع التكنولوجيا التنظيمية: التكنولوجيا التنظيمية بشكل عام تصف استخدام تكنولوجيا المعلومات والبيانات في عملية التنظيم والرقابة والامتثال والإبلاغ المبكر عن التجاوزات والمخالفات، وتحديد المخاطر المصاحبة للمعاملات المالية في الوقت المناسب، وكل ذلك بهدف تحسين الكفاءة والحد من التجاوزات واكتشاف الاحتيال في المعاملات المالية²

الشكل رقم 1-2: قطاعات التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على ما سبق

ثانيا: تقنيات التكنولوجيا المالية

التقنيات المالية تشير في معناها الواسع إلى تطبيق التكنولوجيا في الصناعة المالية، بحيث تتيح التكنولوجيا المالية مجموعة كبيرة من الحلول المالية المبتكرة نذكر منها:

1- سلسلة الكتلة (block Chain) : عرفت البلوك شين بأنها: " عبارة عن قاعدة بيانات مفتوحة ومشاركة عن طريق الأنترنت على شكل سجل دفترتي الكتروني يحتوي على بيانات مرتبة بشكل تاريخي امن وغير قابل للتعديل أو التلاعب"، وعرفت كذلك بأنها: " عبارة عن دفتر أستاذ موزع وغير مملوك

¹ د محمد صبري ابو زيد عيّد، نفس المرجع السابق ص553.

² بن لخضر عبد الغي، سعيداني نور الهدى، التكنولوجيا التنظيمية كحل لإرساء مبادئ الحوكمة البنكية في البنوك الجزائرية، مجلة البشائر الاقتصادية، مخبر الدراسات الاقتصادية بالجنوب الغربي(بشار) المجلد العاشر، العدد 01،الجزائر 2024،ص22.

لأحد وموثوق من قبل الجميع يسمح بتبادل المعلومات ونقل الملكية الكترونيا دون الحاجة إلى وسيط موثوق به¹.

هي قاعدة بيانات موزعة مشتركة عن طريق عقد شبكة الكمبيوتر، تعمل كأساس للبيانات، وتخزين البيانات في شكل رقمي، معترف بها جيداً لدورها الحيوي في الحفاظ على التسجيل الآمن واللامركزي للملفات والمعاملات في أنظمة العملات المشفرة مثل البيتكوين وهي فريدة من نوعها من حيث أنها تضمن دقة وأمان تسجيل البيانات أثناء خلق الثقة دون الحاجة إلى طرف ثالث².

2- البيانات الضخمة Big data: البيانات الضخمة مصطلح يستخدم لوصف مجموعات بيانات كبيرة

للغاية أو على درجة من التعقيد أو التي تتطلب قدرا كبيرا من المعالجة السريعة، والتي يصبح من الصعب أو المستحيل التعامل معها باستخدام قواعد البيانات التقليدية والأدوات التحليلية التقليدية، علما بأن معالجة بيانات بهذا الحجم يتطلب برمجيات تعمل بشكل متوازي على العشرات أو المئات، أو حتى الآلاف من الخوادم. وهي تتدفق بسرعة كبيرة وبأشكال مختلفة قد تكون دقيقة وغير دقيقة، إلا أنها تحتوي على قيمة كبيرة، وقيمة هذه البيانات تتمثل في تحويلها إلى معلومات³.

3- العقود الذكية: عرفت بأنها: العقد الذي يدون باستخدام الرموز المشفرة، حيث يمكن تفعيل الالتزامات

بموجب الاتفاق وتنفيذها بصورة آلية، والعقود الذكية ذا المعنى تعتبر عقدا بين طرفين أو أكثر من خلال البروتوكول المبني أساسا على رموز رياضية تسمى الخوارزميات، وتتضمن كافة المعلومات حول حقوق وواجبات الأطراف، وتنفيذ جميع بنود العقد، وتعتمد على تقنية سلسلة الكتل. وتقوم تلك البرمجيات بتقييم بنود أو شروط العقد، وفي حال تحقق أي منها يتم إرسال تقرير دوري إلى كل من المنظمين

¹ دعاس عز الدين، دور سلسلة الكتل (البلوك شين) في التجارة الإلكترونية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس بريك، المجلد 05، العدد 03، الجزائر 2023 ص754.

² Moez Krichen, « **Les méthodes formelles pour la vérification des contrats intelligents** », Université de Sfax Documents de travail du Laboratoire ReDCAD, Tunisie, 2022

³ قوت سهام، ادارة البيانات الضخمة (big data) في الشركات التقنية: دراسة حالة شركتي جوجل Google وميتا Meta، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، معهد علم المكتبات والتوثيق مجلد 15 عدد 3 الجزائر 2023، ص63.

والمدققين من أجل التحقق من مصداقية البيانات الجديدة. ويمكن تنفيذ العقود الذكية بأي عملة مشفرة وتعتبر عملة الإثيريوم هي أكثر استخداماً في تطبيق العقود الذكية،¹

4- الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence: هو عبارة عن الذكاء الذي تظهره الآلات على عكس الذكاء الطبيعي الذي يظهره الإنسان، وغالباً ما يطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي لوصف الآلات أو أجهزة الكمبيوتر التي تقلد الوظائف المعرفية التي يربطها البشر بالعقل البشري مثل التعلم وحل المشكلات والذكاء الاصطناعي عبارة عن آلة مصممة لأداء المهام وحل المشكلات التي يتم إجراؤها بشكل عام بواسطة ذكاء البشر.²

5- الحوسبة السحابية Cloud computing: هي نموذج يعتمد على بيئة الإنترنت التي تتيح سهولة الوصول عند الطلب ودفع الاستخدام لكل وصول واستخدام لمجموعة الشبكات المشتركة بين عدة مستخدمين. ويعتبر هذا النوع من الحوسبة ابتكاراً آخر يلي احتياجات المستخدمين ومتطلباتهم من موارد الحوسبة مثل التخزين والأنظمة والإدارات والتطبيقات بالإضافة إلى الخوادم.³

6- العملات الرقمية والمشفرة: العملات الرقمية هي الأموال المتداولة عبر الإنترنت، ولها جميع خصائص الأموال التقليدية، وأقرب مثال لها بطاقات الائتمان والخصم، ويمكن استخدامها لدفع ثمن السلع والخدمات. أما العملات المشفرة فهي أنماط متباينة من العملات الرقمية تعتمد على التشفير فتعتبر بالتالي من الأصول المؤمنة تجاه الاختراق، وأصبحت بالفعل تستخدم كوسيلة للتبادل والتداول ومن أشهر العملات المشفرة: البيتكوين، لايتكوين، ايثريوم، زي كاش، كاش والريبيل.⁴

¹ معداوي نجية، العقود الذكية و البلوك شين، كلية الحقوق ، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق جامعة لونيبي علي المجلد 04، العدد 02، الجزائر 2021 ص 63.

² عايدة عبير العبيدي ، وحدة مشراوي، تبنى تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي - دراسة تجارب بعض الدول العربية- ، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة محمد خيضر بسكرة المجلد 17 العدد 01، الجزائر 2023، ص 1288

³ Saif Al-din M. Najim , Shokhan M. Al-Barzinji, Research on Key security strategies of Cloud computing, Academic article on cloud computing. College of Computer Science and Information Technology University of anbar,N18, Iraq2015 p6124

⁴ فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية الجسر المالي إلى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الطبعة الأولى، الكويت 2019 ص 15

7- أنترنت الأشياء: هي تقنية تعمل على توصيل الأجهزة بالإنترنت بالأجهزة المتصلة كتوصيل سيارة بسيارة دون تدخل بشري، توصيل أجهزة البيت ببعضها البعض للحصول على بيت ذكي¹.

الجدول رقم 1-1: الفرق بين التكنولوجيا المالية و الخدمات التقليدية

التعيين	التكنولوجيا المالية	الخدمات التقليدية
الخلفية التاريخية	اقتصاد المعرفة و ثورة المعلومات	الحقبة الصناعية
المعلومات	الشفافية الكاملة للمعلومات	عدم تناسق المعلومات
نموذج العمل	اللامركزية	المركزية
علاقات العملاء	متساوية و متشابكة	علاقة تبادل الخدمة
مساحة ووقت	24 ساعة في أي مكان توجد به إشارة	وقت أطول ومساحة ومنطقة معينة
التأثير التنظيمي	عوامل خارجية قوية للشبكة	قلة العوامل الخارجية
علاقات المجتمع	غير مرئية و افتراضية	لملموس و جسدي

المصدر: خالد بيلوط، رمضان براغثة، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة. الجزائر 2022.

المطلب الثالث: تطبيقات التكنولوجيا المالية في الخدمات المصرفية

➤ **تكنولوجيا الصرافات الآلية:** الصراف الآلي هو جهاز يعمل أوتوماتيكيا لخدمة العملاء دون تدخل العنصر البشري ضمن برامج معدة سلفا لتلبي العديد من الحاجات المصرفية لصالح العملاء على مدار 24/24 ساعة وذلك من خلال بطاقة الصراف الآلي وهي بطاقة بلاستيكية بمواصفات معينة تصدر عن البنك وتوضع تحت تصرف العميل بناء على طلب منه وتحمل هذه البطاقة بالإضافة إلى معلومات عن العميل وحسابه رقم سري يعرفه ويحدده حاملها فقط².

¹ سارة بوزيد، مرجع سابق، ص 555.

² بن شلاط مصطفى، واقع الصيرفة الإلكترونية و وسائل الدفع في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار المجلد 08، العدد 01، الجزائر 2022 ص 94.

هناك العديد من المزايا التي يمكن للبنوك والعملاء الاستفادة منها من استخدام أجهزة الصراف الآلي، أهمها ملخصة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 1-2: مزايا استخدام تكنولوجيا الصراف الآلي لحاملي البطاقات والبنك

مزايا استخدام تكنولوجيا الصراف الآلي لحاملي البطاقات	مزايا استخدام تكنولوجيا الصراف الآلي للبنك
<ul style="list-style-type: none"> - تعمل أجهزة الصراف الآلي على توفير تكاليف النقل والوقت لحاملي البطاقات. - يمكن لأجهزة الصراف الآلي مساعدة حاملي البطاقات في مراقبة حساباتهم المصرفية خارج ساعات عمل البنك. - تستخدم بطاقات الخصم من أجهزة الصراف الآلي الخصم بدلاً من مدفوعات بطاقات الائتمان التي يمكن أن تجعل المواطنين يقعون في الديون. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقدم أجهزة الصراف الآلي ساعات خدمة تقدمها البنوك تتجاوز الخدمات المصرفية التقليدية من 5 إلى 9 ساعات. - تقلل ماكينات الصراف الآلي من تكلفة توظيف البنوك للصرافين. - تعمل خارج مقر الشركة على توسيع نطاق رؤية البنك للعملاء ، مما يوفر طمأنة واضحة حول مدى وصول بنكهم إلى ما هو أبعد من الفرع.

Source : Mike, L, ATMIA, & Kulik, P, The Many Socio-Economic Benefits of ATMs. A White Paper by ATMIA, the global non-profit trade organisation for the ATM Industry, (2010, September 13).

➤ تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني

أجهزة الدفع الإلكتروني هي أجهزة تسهل عملية إتمام المعاملات المالية والمدفوعات بواسطة التقنيات الإلكترونية ودون الحاجة لاستخدام النقود الورقية، تشمل أجهزة الدفع الإلكتروني مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات التي تتيح للأفراد والشركات إجراء المدفوعات بسهولة وأمان، من بين أجهزة الدفع الإلكتروني الشائعة:

❖ **بطاقات الائتمان:** هي بطاقات الكترونية خاصة يصدرها البنك لعملائه، لتمكينهم من الحصول على احتياجاتهم من السلع والخدمات من محلات ونقاط بيع، عند تقديم هذه البطاقة، في حدود سقف محدد تبعاً لمبالغ محددة مسبقاً وحسب الضمانات الممنوحة من العميل للمصرف¹.

¹ بجموي الشريف، سليمان مصطفى، خصوصية وسائل الوفاء الإلكتروني ودورها في المعاملات التجارية، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، جامعة أحمد دراية - أدرار المجلد 01، العدد 07، الجزائر 2017 ص 140.

- ❖ **بطاقات الخصم:** كون إصدار هذه البطاقة مشروطاً بفتح العميل حساباً مصرفياً لدى البنك المصدر، أو أي بنك آخر، ولا يسمح البنك بأن ينخفض رصيد حساب العميل عن الحد المخصص للبطاقة، فهو أشبه ما يكون بضمان نقدي، وكلما استخدم العميل البطاقة يقوم المصدر (البنك) بالسحب مباشرة من حسابه¹.
- ❖ **نقاط البيع الآلي:** نقطة البيع هي موقع عمل يدفع فيه العملاء مقابل المنتجات أو الخدمات التي يشترونها. يمكن أن تكون نقطة البيع مكاناً مادياً مثل النقود أو عدادات الدفع وبالمثل، يمكن أن تكون بوابة دفع رقمية أو افتراضية شائعة جداً في صناعة التجارة الإلكترونية².
- ❖ **المحافظ الرقمية:** هي تقنية رقمية تتيح تنظيم المعاملات المالية لسهولة الدفع والتسوية عبر التطبيقات المثبتة على الهواتف الذكية والأجهزة الذكية الأخرى. تتكون المحافظ الرقمية من برامج ومعلومات، يتم تخزين معلومات الدفع وكلمات المرور الخاصة بالمستخدم بشكل آمن ويمكن إجراء المدفوعات عبر الشبكة³.
- **تكنولوجيا الهاتف الذكي:** يعرف العلماء بشكل عام الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول بأنها خدمة مصرفية على أنها تطبيق للتجارة الإلكترونية عبر الهاتف المحمول الذي يمكن العملاء من الوصول إلى الحسابات المصرفية من خلال أجهزة محمولة لإجراء المعاملات مثل التحقق من حالة الحساب، وتحويل الأموال، سداد المدفوعات، أو بيع الأسهم⁴.

المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي

الأداء المالي للمؤسسات المالية يُعتبر عنصراً حيوياً في تقييم صحة وقوة هذه المؤسسات وقدرتها على تحقيق أهدافها وتلبية التزاماتها المالية.

¹ وليد اليافعي، كل ما تريد معرفته عن بطاقة الائتمان وبطاقة الخصم: دليل شامل، 2023/12/27، تاريخ الاطلاع 2024/02/13، على الساعة 20:01، من الموقع <https://fatora.io/blog>.

² المسوق العربي، نقاط البيع – التعريف والأنواع والميزات والفوائد والأمثلة، 2022/02/22، تاريخ الاطلاع 2024/02/13، على الساعة 20:27، من الموقع <https://the-arabic-marketer.com/>.

³ خلود براهيمية، صليحة إيصالحي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي دراسة حالة البحرين خلال الفترة (2020/2016)، مذكرة الماجستير، جامعة ورقلة، 2021/2020، ص 58.

⁴ Shaikh, Aijaz A. ; Karjaluo, Heikki, **Mobile banking adoption**, A literature review, the Jyväskylä University School of Business and Economic, Finland 2015, p4.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

أولاً: مفهوم الأداء: يعرف الأداء بأنه الطريقة التي تنجز بها الأعمال المحددة لتحقيق أهداف المؤسسة، فالأداء يتحقق من خلال إنجاز الأعمال أو الأنشطة المحددة مسبقاً من طرف المنظمة باستخدام أفضل الطرق والأساليب المتاحة¹.

ثانياً: مفهوم الأداء في المؤسسات المالية: هو حسن التسيير للتدفقات والمعاملات المالية بحيث تقدم المؤسسات المالية أعلى مستوى من الخدمات المالية اعتماداً على مستوى محدد من الموارد وتتمكن من مجابهة القيود والمتغيرات المرافقة لتغيير الأسعار وحدة المنافسة².

ثانياً: مفهوم الأداء المالي: يمثل الاداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الاهداف، ويعبر الاداء المالي عن اداء المؤسسات حيث انه الداعم الاساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في اتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الاداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات اصحاب المصالح و تحقيق اهدافهم³.

وعرف الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدل مردودية جيدة وتكاليف منخفضة⁴

من التعاريف السابقة، يمكن اعتبار الأداء المالي بأنه⁵:

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه المؤسسات الناجحة التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح بالمقارنة مع غيرها.
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي تظهر في مسيرة المؤسسة.
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة لبذل المزيد من الجهد دف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل.

¹ أمجد زرنوح، الأداء في المنظمة، مجلة سيسيولوجيا، جامعة الجلفة، المجلد 01 العدد 03، الجزائر 2017 ص 29.

² ليليا بن منصور، دلال عجاللي، دراسة تحليلية لتقييم الاداء في المؤسسات المالية والتأمينية والصحية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة خنشلة، العدد 37، الجزائر 2017.

³ أمجد محمود الخطيب، الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات، دار الحامد للنشر، الطبعة الاولى، عمان-الاردن، 2009، ص 45.

⁴ جفدير الطاهر، أثر الإدخال البورصي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بورصة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2017، ص 55.

⁵ أمجد محمود الخطيب، نفس المرجع السابق، ص 45-46.

- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة ككل في لحظة معينة أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو أداء أسهمها في السوق المالية في يوم محدد وفترة محددة

ثانيا: أهمية الاداء المالي: تتمثل أهمية الأداء المالي في تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي التقارير المالية، والذين لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي، من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا خاصة عند متابعة أعمال المؤسسات ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وتوجيهه نحو الاتجاه الصحيح، واستخلاص المعوقات واقتراح إجراءات التصحيحية، وترشيد قرارات الاستثمارات حسب الأهداف العامة للمؤسسة، للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة¹.

ويمكن حصر أهمية الأداء المالي فيما يلي²:

- تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم؛
- تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات؛
- تقييم تطور نشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح؛
- تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي؛
- تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسن القدرة الكلية للمؤسسة.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي

1- العوامل الداخلية: تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي في³:

❖ الهيكل التنظيمي:

فهو الحاوية أو الإطار لتفاعل جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وعملها، وهو الذي يحدد وسائل الاتصال والسلطة والمسؤولية وطريقة تبادل الأنشطة والمعلومات. يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسة المالية من

¹ حابي احمد، زيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، مجلة المناجير، العدد 02، جامعة الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر 2015، ص72.

² صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش المجلد (08) العدد (02)، الجزائر 2021، ص221.

³ محمد محمود الخطيب، نفس المرجع السابق، ص48

خلال المساعدة على تنفيذ الخطط بنجاح من خلال تحديد الأعمال والأنشطة التي يجب القيام بها ولمن يتم تخصيص الموارد بالإضافة إلى المساعدة في تحديد أدوار الأفراد داخل المؤسسة والمساعدة في التطوير من الخطط يساعد اتخاذ القرار ضمن المواصفات إدارة الوكالة على اتخاذ القرارات بشكل أكثر فعالية.

❖ المناخ التنظيمي:

يعني درجة وضوح التنظيم داخل المؤسسة وأنشطتها ومعالجتها للنتائج المالية، يضمن المناخ التنظيمي الأداء الإيجابي والكفاءة في الإدارة والمالية، وهو يزود متخذي القرار بمعلومات حول مدى تطبيق الإدارة لمعايير الأداء في أعماله في الصناديق المؤسسية.

❖ الحجم:

وهو مصمم لتصنيف المؤسسات إلى صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، حيث من المحتمل أن يكون لحجمها تأثير سلبي على الأداء المالي للمؤسسة، فكلما زاد الحجم زادت تعقيد عمليات إدارتها وانخفاض أدائها، وفي حالات أخرى قد يكون لحجم المؤسسة تأثير إيجابي لأنه كلما كبرت المؤسسة، زاد اهتمام المحللين الماليين بالمؤسسة، كما انخفض سعر وحدة المعلومات المدرجة في التقارير المالية مع حجم المؤسسة. أظهرت دراسات متعددة وجود علاقة مباشرة بين الحجم والأداء.

❖ التكنولوجيا:

هي الأساليب والمهارات التي تستخدمها المنظمة لتحقيق أهدافها المرجوة وتعمل على ربط الموارد بالاحتياجات.. ولأن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية، فإن ذلك يتطلب من المؤسسات المصرفية تطوير التكنولوجيا واستيعابها، وتعديل وتطوير أدائها لتحقيق غرض مطابقة التكنولوجيا والأداء. تلعب التكنولوجيا دورًا في الأداء الشامل لأنها تغطي جوانب متعددة، فبالإضافة إلى زيادة الأرباح، يمكنها أيضًا تحسين القدرة التنافسية وتقليل المخاطر.

2- العوامل الخارجية: وتتمثل بمجموعة من المتغيرات والمعوقات الخارجة عن سيطرة المؤسسة وبالتالي تنتمي

إلى البيئة الخارجية، وهي مصدر الفرص التي تسعى المؤسسة إلى استغلالها ومصدر المخاطر التي تضطر

المؤسسة إلى الاستجابة لها والتكيف للحد من خطورته، البيئة الخارجية لها تأثير كبير على الأداء المالي. ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل اقتصادية وعوامل اجتماعية وعوامل سياسية وقانونية حسب طبيعته:¹

❖ العوامل الاقتصادية:

تتمثل في مجموعة العوامل كالنظام الاقتصادي الذي تتواجد فيه المؤسسة، الظروف الاقتصادي كالأزمات الاقتصادية وتدهور الأسعار، ارتفاع الطلب الخارجي... فالظرف الاقتصادي قد يتيح عناصر إيجابية للمؤسسة كحالة تلك التي يتركز نشاطها على التصدير وتستفيد من ارتفاع الطلب الخارجي. كذلك الأسواق والمنافسين.

❖ العوامل الاجتماعية:

العوامل الاجتماعية هي عوامل خارجية تتعلق بالتغيرات في سلوك المستهلك، والعلاقات بين المجموعات المختلفة في المجتمع وتأثيرها على المنظمة. ترتبط العوامل الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالعوامل البشرية، مثلاً النمو الديموغرافي والفئات العمرية والطبقة الاجتماعية. وتوفر دراسة العوامل الاجتماعية معلومات مفيدة للوظائف التجارية داخل المؤسسة، مثل طرح منتجات جديدة أو اكتساب حصة في السوق.

❖ عوامل سياسية وقانونية:

تتحدد بطبيعة النظام السياسي في البلد الذي تتواجد به المؤسسة ومدى الاستقرار، ومرونة القوانين والتشريعات.²

المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي

اولاً: دور التكنولوجيا المالية في دعم وتطوير الأداء المالي

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000 – 2002)، مذكرة تخرج شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2002/2001 ص 25.

² هالة عبد الهادي يحيى، سعدي صالح العلي، الاء حميد صالح، التأثير الوسيط لربحية السهم بين العوامل المؤثرة والداء المالي، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد 02 العدد 02، جامعة الموصل العراق 2021 ص 111.

ساهمت التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المالي بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص؛ تبرز أهمية التكنولوجيا المالية كواحدة من القنوات الرئيسية في خدمة المستخدمين من خلال منتجاتها وخدماتها المالية الحديثة، حيث تقدم تقنيات متطورة للمصارف تساهم في تمويل المؤسسات المختلفة وأسواق رأس المال، بالإضافة إلى تحليل البيانات والقوائم المالية وإدارة أموال العملاء من أهم هذه الفرص التي تقدمها التكنولوجيا:

المالية لتطوير الخدمات المالية ما يلي¹:

- ❖ **تزايد مستويات الشمول المالي:** تؤكد الابحاث والدراسات أن من المكاسب الهامة على الإطلاق للفاعل بين التكنولوجيا والقطاع المالي يتمثل أساسا في تزايد مستويات الشمول المالي التي تسمح بتزايد عدد الأشخاص حول العالم الذين يستطيعون الوصول إلى الخدمات المالية والاستفادة منها.
- ❖ **التأمين متناهي الصغر:** هناك عدد كبير من الموظفين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية، وبالتالي لا يتعاملون مع البنوك ولن يشاركوا في المؤسسات المتخصصة في خدمات التأمين، ولكن قد خلقت شركات التكنولوجيا المالية، بحلولها المتقدمة، حلاً لهذا الأمر، وهو ما يسمى بالتأمين متناهي الصغر وهي خدمة تأمينية في مجال التأمين على الممتلكات والتأمين الشخصي لذوي الدخل المحدود لحمايتهم ضد المخاطر².
- ❖ **وصول أكبر إلى رأس المال:** يظهر هذا في منصات P2P و ECF في توفيرها الائتمان للمقترضين، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، الذين لا يستطيعون الوصول إلى القروض المصرفية وفتح إمكانيات جديدة للوصول إلى تمويل الأسهم.
- ❖ **ميزة التكلفة:** يأتي هذا من حقيقة أن شركات التكنولوجيا المالية تقدم تكاليف معاملات أقل وخدمات مصرفية أسرع. يمكن للاعبين في مجال التكنولوجيا المالية تسريع التحويلات والمدفوعات وخفض تكاليفها، كما هو الحال مع التحويلات عبر الحدود، شهدت العديد من الأسواق فوائد في تقليل مخاطر الطرف المقابل والتسوية من خلال تقصير دورة التسوية من ثلاث ايام إلى يومين، وتقنيات blockchain لديها القدرة على أن تؤدي إلى تسوية شبه فورية.

¹ Ahmed T .Al Ajlouni, Monir Al-Hakim, **Financial Technology in Banking Industry: Challenges and Opportunities**, Applied Sciences University, Jordan 2018, p8-9.

² حمدي زينب، اوقاسم زهران، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست المجلد 8 العدد 1، الجزائر 2019 ص 409.

❖ تعزيز الأمان: بالنسبة لأحد التطورات الأساسية في fin Tech، تم بناء الأمان في blockchain من خلال تشفير الكتل والروابط بين الكتل. علاوة على ذلك، فإن مهاجمة كل عقدة في blockchain أكثر صعوبة في الوقت الحاضر مع التكنولوجيا من مهاجمة قاعدة بيانات مركزية. توفر منصات الفينتك أيضاً أساليب مختلفة لحماية عدم الكشف عن هويتك ومنع تسرب المعلومات.

ثانياً: العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي للبنوك¹:

إن العلاقة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية هي علاقة مشتركة أكثر منها علاقة تنافسية. ومن خلال التعاون بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية، تستطيع شركات التكنولوجيا المالية توسيع نطاق أعمالها والحصول على رأس المال اللازم للنمو، بينما تتمكن البنوك من الحصول على الابتكار لتحسين المنتجات وزيادة الكفاءة وخفض التكاليف وتحسين الأداء المالي، ولقد طرحت لجنة بازل في تقريرها الصادر عام 2017 السيناريوهات المحتملة للقطاع المصرفي في ظل تحديات التكنولوجيا المالية والتي تضمنت خمس احتمالات لمستقبل البنوك في ظل التكنولوجيا المالية وتمثل تلك الاحتمالات في ما يلي:

1. تبني التكنولوجيا المالية وذلك من خلال استخدامها في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية.
2. اختفاء البنوك في شكلها التقليدي وإنشاء بنوك جديدة قائمة على التكنولوجيا المالية.
3. اقتسام السوق بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية.
4. اقتصار دور البنوك على تقديم خدمات غير متطورة أي تحول البنك إلى خزانة واقتصار دوره على مراقبة العمليات والتأكد.
5. اندثار فكرة البنوك وحلول شركات التكنولوجيا المالية محلها.

ان احتمال حدوث أحد الاحتمالات الخمسة الواردة في تقرير بازل متساوي إلا أنه يصعب تقبل احتمال التخلي عن البنوك نظراً للثقة التي تحظى بها وخاصة أن البنوك تخضع لأطر تنظيمية وتشريعية بشكل أكبر من شركات التكنولوجيا المالية، ومن ناحية أخرى شركات التكنولوجيا المالية لا تحظى بالثقة الكاملة مقارنة بالبنوك حتى تستطيع أن تحل محلها، أما عن احتمال إنشاء بنوك جديدة قائمة على التكنولوجيا المالية فهذا من

¹ ياسر محمد عبد القادر عقل، حلمي إبراهيم سالم، مصطفى محمود أحمد، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة كلية التجارة جامعة القاهرة، المجلد 03 العدد 03، مصر 2023 ص 99/98.

الممكن أن يحدث عندما تصبح الأموال الافتراضية حقيقية وسهلة النقل والتعامل بها، ولذلك يجب أن يكون هناك رغبة لدى البنوك في الجمع بين الأعمال المصرفية التقليدية والتكنولوجيا المالية لتقديم أفضل الحلول إلى العملاء.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الدعائم الأساسية لمنهجية الدراسة العلمية، وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التكنولوجيا المالية واداء المؤسسات المالية، والتي تعتبر من المواضيع الهامة حيث تناولت كل دراسة القيم الأساسية للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها، وكذلك توصيات هذه الدراسة ثم التعقيب على هذه الدراسات وهذا ما يتم توضيحه حول متغيرات الدراسة باللغة العربية والأجنبية :

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية

اولا: الدراسات باللغة العربية:

- **الدراسة 01: مقال علمي (نيس، 2022)** بعنوان "التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية " هدفت هذه الدراسة الى محاولة إبراز أهمية تكنولوجيا الأنترنت والاتصالات والمعلومات في مجال الخدمات المالية ومحاولة تحديد أثر التكنولوجيا المالية على الاقتصاد ككل مع ذكر تجارب بعض البلدان الرائدة في هذا المجال، تم الاعتماد على منهجين : الوصفي من خلال معالجة المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع البحث، والتحليلي من خلال معالجة بعض المعطيات الميدانية. كما خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
 - التكنولوجيا المالية حديثة النشأة استفادت منها شريحة كبيرة من المستعملين والمتمثلة في المستهلكين والمؤسسات، خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - رغم كل الفرص التي تتيحها التكنولوجيا المالية لتطوير الخدمات المالية إلا أن عدم خضوعها للرقابة وغياب نصوص تشريعية خاصة وعدم التحكم الكافي لهذه التقنية من طرف بعض المستعملين، يمكن أن يحدث أضرارا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.
- وقد أوصت الدراسة على: الأخذ بعين الاعتبار مسائل الاحتيال والهجمات الإلكترونية، كما ينبغي على السلطات الرقابية البنكية تعزيز أمن وسلامة متانة الجهاز المصرفي والاستقرار المالي.

- الدراسة 02: مقال علمي (الحكيم و جعيل، 2020) بعنوان: "التكنولوجيات المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية"

تهدف هذه الدراسة إلى عرض ومناقشة أهمية استخدام التكنولوجيات المالية الحديثة على مستوى عمل البنوك والمؤسسات المالية عبر استعراض بعض النتائج والحقائق الهامة في هذا المجال، كما يعرض من جانب آخر بعض المخاطر التي قد تواجهها البنوك والمؤسسات المالية الناجمة أساساً عن التوسع في هذه التكنولوجيات المالية وتطبيقاتها المختلفة. تطلب ذلك استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- التقنيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت بدون شك تشكل بالنسبة للشركات ولبنوك والمؤسسات المالية عاملاً هاماً من عوامل الإنتاج الحديثة.
- أهم إسهام للتقنيات الرقمية هو تخفيض التكاليف للمعاملات عبر تحقيق مستويات هامة من الكفاءة العالية وبالرغم من كل هذا توجد مخاطر قد تؤثر مستقبلاً على البنوك هي إمكانية تراجع إيراداته بسبب زيادة المنافسة، وزيادة عمليات الاختلاس الناجمة عن القرصنة واختراق الشبكات.

وقد أوصت الدراسة على: يجب على البنوك الاستفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوسيع مجالها بتأني مع ضرورة الاستثمار أكثر في الجوانب الحمايية التي تحد من المخاطر المتوقعة المترتبة عن هذه التكنولوجيات الحديثة.

- الدراسة 03: مقال علمي (شيماء و بوكثير، 2023) بعنوان: "التعاون بين شركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية من أجل تحقيق شمول مالي مستدام".

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شركات التكنولوجيا المالية الناشئة كبديل مستحدث لدعم وتحقيق شمول مالي مستدام في حال تم التعاون والشراكة بين المؤسسات المالية التقليدية وشركات التكنولوجيا المالية، لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، 2030 وبالتالي تعزيز درجة الشمول المالي في مختلف التعاملات المالية والمصرفية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج:

- التكنولوجيا المالية هي واقع حقيقي، مس أساسيات الخدمة المالية وهذا راجع الى الابتكارات الحديثة المالية.
- التكنولوجيا المالية هي سوق خصبة للاستثمار والربح والسريع في عالم المال والأعمال.

- تأثرت المؤسسات المالية التقليدية بالتكنولوجيا المالية أحدث تحول جذري في الممارسات والأداء ما يؤدي الى تحقيق شمول مالي مستدام.

وقد اوصت الدراسة على المؤسسات المالية التقليدية الإسراع في تبني التكنولوجيات الجديدة والابتكارات المالية لتحافظ على استقرارها ومكانتها في السوق.

- الدراسة 04: مقال علمي (بوزيد، 2022) بعنوان: " دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الاسلامية".

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الاسلامية، باستخدام تقنيات مالية حديثة القائمة على التكنولوجيا المالية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف تجربة معهد البنك الإسلامي للتنمية في تطبيق بروتوكول البلوك تشين في مجال الوقف من خلال محاولة إنشاء منصة اشهاد الالكترونية لحماية وتوثيق الأوقاف. وخلصت الدراسة:

- التقنيات المالية التكنولوجية الحديثة تتناسب كثيرا مع مجالات عمل الصيرفة الاسلامية كالزكاة، إدارة الوقف، التأمين التكافلي.

- يعتبر البلوك تشين أهم تقنيات التكنولوجيا المالية المتاحة لتطوير منتجات البنوك الإسلامية لما توفره من أمان، إجماع، شفافية لامركزية، سرعة وفعال.

- حقق البنك الاسلامي للتنمية قفزة جد مغيرة في مجال إدارة الوقت من خلال التوصل إلى منصة إلكترونية "أشهاد" تعتمد على بروتوكول تقنية البلوك تشين في تأسيسها.

أوصت الدراسة على الاهتمام بالتكنولوجيا المالية واستغلال ابتكاراتها بأسرع وقت مادامت ما تزال تعد فرصة للمؤسسات المالية الإسلامية.

ثانيا: الدراسات باللغة الاجنبية

➤ الدراسة 01: مقال علمي (Guild, 2017) بعنوان " Fin Tech and the future of "finance"

تهدف هذه الدراسة الى تأثير الابتكار التكنولوجي على القطاع المالي ، وتركز الدراسة على الكيفية التي وسعت بها التكنولوجيا المالية نطاق الحصول على التمويل لملايين الأشخاص في الاقتصادات النامية. تم الاعتماد على المنهج التحليلي لثلاث دراسات حالة استخدمت التكنولوجيا في السعي لتحقيق التمويل الشامل: أنظمة الدفع غير النقدية في الهند وكينيا ، والإقراض من نظير إلى نظير في الصين. وقد خلصت الدراسة الى:

- التقدم في Fin Tech يمكن أن يوسع الخدمات المصرفية الرقمية إلى 1.6 مليار شخص في الاقتصادات الناشئة ويزيد من حجم القروض المقدمة للأفراد والشركات بمقدار 2.1 تريليون دولار بحلول عام 2025.

- النجاح في تبني سياسات شاملة ماليا يتطلب أيضا تحقيق توازن تنظيمي مناسب.
- في كينيا والهند طورت شركات التكنولوجيا المالية طرقا مبتكرة لتوسيع الخدمات المصرفية لهؤلاء السكان من خلال الهواتف المحمولة وتطبيقات الهاتف المحمول وقد وصلت الآن إلى ما يقرب من 90% من خلال الهواتف المحمولة وتطبيقات الهاتف المحمول وقد وصلت الآن إلى ما يقرب من 90% من السكان، مما أدى إلى توسع هائل في الوصول إلى الموارد المالية والخدمات المصرفية.

وقد اوصت الدراسة على يجب على الحكومات السماح لشركات التكنولوجيا المالية بريادة الخدمات والتقنيات الجديدة لتلبية احتياجات السوق غير الملباة، باستخدام لمسة تنظيمية خفيفة نسبيا في المرحلة المبكرة.

➤ الدراسة 02: مقال علمي (Stankevičienė & Kabulova, 2022) بعنوان

Financial technology impact on stability of financial institution

تهدف هذه الدراسة حول تأثير التكنولوجيا المالية على استقرار المؤسسات المالية على تحليل البيانات من 37 دولة، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي التحليلي. يمكن استخلاص بعض النتائج الى:

- إذا لم يتم النظر في خصائص السوق، فلن يكون هناك أي تأثير على ضعف المؤسسات المالية المرتبطة بصدمة الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية ؛
- لإدخال الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية تأثير على استقرار السوق المالية ؛
- يمكن أن يتأثر استقرار المؤسسات المالية بتطوير التكنولوجيا المالية من خلال الرجحية.

أوصت الدراسة على انه يجب على الجهات الرقابية الرد على المتطلبات المحددة لهذه الأسواق الجديدة عند ظهورها (من خلال توفير الوضوح التنظيمي ووضع معايير للاستقرار والأمن مصممة خصيصا لهذا السوق)

➤ الدراسة 03: مقال علمي (Li & Spigt, 2017) بعنوان "The impact of

FinTech start-ups on incumbent retail banks' share prices

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الشركات الناشئة في مجال الخدمات المصرفية الرقمية في مجال التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية. كما تهدف إلى معرفة تأثير تمويل مثل هذه الشركات الناشئة على عوائد الأسهم من 47 بنوك التجزئة الأمريكية القائمة للفترة من 2010 إلى 2016، تم استخدام بيانات عن كل من حجم التمويل بالدولار وعدد الصفقات بطرق انحدار بيانات اللوحة. وقد لخصت نتائج هذه الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية بين النمو في تمويل أو صفقات التكنولوجيا المالية وعوائد الأسهم المعاصرة لبنوك التجزئة الحالية
- مستوى الصناعة المصرفية ليست ذات دلالة إحصائية، وعلامات المعامل لحوالي ثلث البنوك سلبية، ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي

اولا: الدراسات باللغة العربية:

الدراسة 01: مقال علمي (نور، 2022) بعنوان " تحليل الأداء المالي للقطاع المصرفي الخاص في ظل جائحة كورونا دراسة حالة لمصرفي بغداد ، الاستثمار"

تهدف الدراسة الى تحليل الأداء المالي لعينة من المصارف الخاصة في ظل جائحة كورونا، كما تسعى الدراسة الى تسليط الضوء على أهم مؤشرات الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي وبيان مدى تأثير المصارف عينة الدراسة فيما بينها في جائحة كورونا ، استعملت الدراسة المنهج الوصفي النظري ، فضلا عن المنهج التحليلي المستند على استخراج النسب المالية المدعوم بالأسلوب الإحصائي. تمثلت نتائج هذه الدراسة في:

- اظهرت نتائج التحليل المالي للمصارف عينة البحث حصول انخفاض في بعض مؤشرات الأداء المالي لفترة ما بعد بداية جائحة كورونا مقارنة بالفترة السابقة للجائحة.

- سجل مصرف بغداد تراجعاً في كل من (نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع) الا انه حقق تقدماً في (نسبة الاستثمارات الى رأس المال ونسبة نمو الأرباح ونسبة العائد الى اجمالي الموجودات) خلال فترة جائحة كورونا بالمقارنة مع فترة ما قبل الجائحة.
 - سجل مصرف الاستثمار تراجعاً في كل من (نسبة نمو الأرباح ونسبة العائد الى اجمالي الموجودات) الا انه حقق تقدماً في (نسبة الاستثمارات الى رأس المال و نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع) خلال فترة جائحة كورونا مقارنة بالفترة التي سبقت حدوث وانتشار الجائحة.
- وقد اوصت الدراسة على العمل على مواكبة التطورات المصرفية بدورات متقدمة وبإشراف البنك المركزي العراقي، كذلك التعرف على السبل السياسية والفاعلة لتخطي الأزمات المالية.

- الدراسة 02: مقال علمي (زاهية و قريد، 2020) بعنوان: "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، ومدى ملائمتها في ظل البيئة الحالية ومحاوله الاطلاع على كيفية توظيفها لمعلومات لواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للبنوك من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كما تهدف الى التعرف على نقاط الضعف وتداركها ونقاط القوة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة والاعتماد على القوائم المالية للبنك وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR لم ينجح بمقدار كبير في تحقيق التوافق بين هدي السيولة والربحية من أجل تحسين أدائه المالي ، فالتحليل أظهر أن الرفع من نسب السيولة لم يكن يؤدي

دائماً إلى ارتفاع نسب الربحية بل وقد أدى إلى تراجعها في أغلب الحالات.

قد توصلت الدراسة الى أهم التوصيات: تنويع البنك لمحفظة الاستثمارية، والتركيز على الأنشطة التي تدر عوائد بنكية أعلى من غيرها وتشجيع العملاء على ايداع أموالهم لدى البنك، وضرورة تطوير واستحداث عملياته المصرفية التقليدية.

➤ الدراسة 03: اطروحة دكتورة (مسعودة، 2021/2020) بعنوان: "أثر الهيكل المالي على أداء المؤسسات الجزائرية -دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-

الهدف من هذه الدراسة تحليل سلوك الهيكل المالي ودراسة انعكاساته على الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمومية في الجزائر، خلال الفترة الممتدة ما بني 2013 و، 2017 حيث شملت الدراسة 147 مؤسسة ، موزعة على ثلاث قطاعات هي: الصناع التحويلي ، الخدماتي و القطاع الزراعي، ومعرفة أثر الاستدانة على الأداء المالي في المؤسسات قيد الدراسة ، بالاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- يتم اختيار الهيكل المالي بالمؤسسة وبعتماد على طرق علمية تسمح بتحديد حجم ديون المؤسسة من خلال تحديد درجة احتمال الفشل.
- تدهور معدلات المردودية المالية لجميع المؤسسات وبالنسبة لكل القطاعات، ويرجع ذلك إما لسوء تسيير التكاليف أو ضعف المردودية الاقتصادية أو لضعف رقم الأعمال.
- العوامل المؤثرة على الأداء المالي تتلخص في حجم الاستثمار والهيكل المالي، إلا أنها تختلف في ترتيبها، في قطاع الصناعات التحويلية وقطاع الخدمات تحتل سياسة الاستثمار المرتبة الأولى، بينما تحتل سياسة التمويل المرتبة الأولى بقطاع الزراعة.

واوصت الدراسة انه يجب بناء هيكل مالي يأخذ بعين الاعتبار النتائج المحققة من قبل المؤسسة ، ما يسمح بتغطية تكاليف رأس المال وبالتالي الرفع من المردودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و هذا يسمح لها بالتوسع والنمو.

➤ الدراسة 04: مقال علمي (سامي و اورزيق، 2020) بعنوان "مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الاسلامية، قراءة في نموذج CAMELS"

تهدف الدراسة إلى التعرف على النماذج التقليدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك ومدى قدرتها على تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، نتيجة لذلك تم التطرق لمعيار CAMELS كونه أحد أشهر نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك، وتم استخدام المنهج الوصفي الاستقرائي.توصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- خصوصية البنوك الاسلامية واختلاف مصادر واستخدامات أموالها عن البنوك التقليدية يؤكد قصور النماذج المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك الفعلي للبنوك الاسلامية.
- نموذج CAMELS الأمريكي، ورغم استعماله الواسع كنظام للإنذار المبكر في تشخيص المركز المالي للبنوك التقليدية إلا أنه محدود وغير واقعي عند تطبيقه على البنوك الاسلامية.
- هناك العديد من المؤشرات المالية المستخدمة في نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك تتوافق مع الأداء المالي للبنوك الاسلامية.

اوصت الدراسة عن بناء أو تعديل النماذج التقليدية لتقييم الأداء المالي للبنوك الاسلامية، للحصول على نموذج يشخص وضعيتها المالية بشكل سليم.

ثانيا: الدراسات باللغة الاجنبية

➤ الدراسة 01: مقال علمي (Ghonemy, El-Diftar, & Magdy, 2023) بعنوان "

The impact of companies financial performance on growth potential: perspectives of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير الأداء المالي للشركات على إمكانات النمو للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية. تغطي البيانات السنوية السنوات 2010 - 2020. وبلغ إجمالي عدد الشركات المشمولة بالدراسة 193 شركة غير مالية مدرجة في البورصة المصرية. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- وجود علاقة كبيرة وإيجابية بين نسب الرافعة المالية عند مستوى أهمية 1%، مما يشير إلى أن الزيادة في الرافعة المالية كانت مرتبطة بإمكانات نمو أعلى للشركات.
- وجدت الدراسة علاقة ضئيلة مع إمكانات نمو الشركات بين الشركات المدرجة في البورصات المصرية.
- وجود علاقة عكسية كبيرة بين نسبة توزيع الأرباح ونمو الشركات بشكل إيجابي، كانت هذه العلاقة السلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% أي الزيادة بمقدار وحدة واحدة في نسبة توزيع الأرباح تقابل انخفاضا بمقدار 0.02 وحدة في إمكانات نمو الشركات.

وقد اوصت الى اجراء المزيد من الابحاث حول الاستثمار على مستوى القطاع الى جانب دراسة مقارنة للأسواق الاخرى.

➤ **الدراسة 02: مقال علمي (NA & M, 2016) بعنوان " Impact of Financial Performance and Growth Opportunities on Success or Failure of Companies: Evidence from Tehran Stock Exchange**

تهدف هذه الدراسة الى التحقيق في تأثير الأداء المالي وفرص النمو على نجاح أو فشل الشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية ، شملت عينة الدراسة 115 شركة مدرجة في سوق طهران للأوراق المالية خلال فترة 7 سنوات (2006-2012). واعتمدت على الاسلوب الوصفي التحليلي. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي ونجاح الشركات أو فشلها.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية السهم ومعدل العائد على الأصول ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية وبين فرص النمو.
- حجم الشركات المدرجة في سوق طهران ليس له أي تأثير على نجاحها أو فشلها. والربحية لها تأثير كبير على نجاح أو فشل الشركة.

توصي هذه الدراسة بان العائد على حقوق الملكية ليس معيارا مناسباً لتحديد النجاح او الفشل ويجب الاهتمام بالمقاييس الاخرى مثل القيمة الاقتصادية المضافة والارباح المحتجزة والتدفقات النقدية.

➤ **الدراسة 03: مقال علمي (hamdan, Khlaif Gharaibeh, & Zakariya, 2021) THE IMPACT OF information technology investment on the financial performance of the banks**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية على مدى 11 عاما من 2009 إلى 2019. استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي. خلصت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد أجهزة الصراف الآلي، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والأداء المالي.

- لا توجد علاقة بين تكلفة البرامج والأجهزة والأداء المالي.

توصي هذه الدراسة مدراء البنوك التجارية في الأردن بالتوسع في استخدام أجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الإنترنت لما لها من تأثير مباشر على زيادة ربحية هذه البنوك وتحسين أدائها.

➤ المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

أولاً: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

1- أوجه التشابه: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ما يلي:

من حيث العينة والمجتمع: تكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموعة من العاملين داخل بنك الفلاحة والتنمية الريفية لتتفق مع دراسة (زاهية لعراف، فريد مصطفى).

من حيث المنهج: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث تشابهت مع العديد من الدراسات منها دراسة (سعيدة نيس) دراسة (سارة بوزيد) ودراسة (نور ابتسامة حسوني) ودراسة (زاهية لعراف، فريد مصطفى).

من حيث المتغيرات الخاضعة للبحث: تتفق الدراسة الحالية في متغيرات البحث أي أثر التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية مع دراسة (عمران عبد الحكيم، جعيل جمال) التكنولوجيات المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية.

2- أوجه الاختلاف:

من حيث الهدف: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الأثر الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية) بينما هدفت دراسة (سعيدة حرفوش) واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي ودراسة (سارة بوزيد) دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الاسلامية، في حين دراسة (Guild James) التكنولوجيا المالية ومستقبل التمويل، بالإضافة الى دراسة (Stankevičienė, Kabulova) تأثير التكنولوجيا المالية على استقرار المؤسسات المالية، وكذلك دراسة (Yinqiao, Spigt, Renée) تأثير شركات التكنولوجيا المالية الناشئة على أسعار أسهم بنوك التجزئة الحالية.

من حيث المتغيرات الخاضعة للبحث: تطرقت الدراسة الحالية إلى متغيرين أساسيين هما التكنولوجيا المالية والأداء المالي للمؤسسات المالية في حين الدراسات الأخرى البعض منها تناول المتغير الأول وربطه بمتغيرات أخرى.

من حيث بيئة الدراسة: تم إسقاط الدراسة الحالية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت في حين طبقت الدراسات السابقة البيئة الجزائرية، العربية والغربية.

من حيث حجم العينة: بلغ حجم عينة الدراسة الحالية 31 عينة اما دراسة (Yinqiao Renée) 47 عينة ودراسة (مسعود) 147 عينة، بالإضافة الى دراسة (NA & M) 115 عينة ودراسة (Ghonemy) 193 عينة.

من حيث المنهج وطريقة معالجة الموضوع: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان والذي حلل بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، وأما اغلبية الدراسات السابقة فقد اعتمدت على النسب المالية.

ثانيا: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساهمت الدراسات السابقة في توجيه اهتمامات الدراسة الحالية وتحديد الثغرات التي يمكن ملؤها.
- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد الاستنتاجات والتوصيات وتكوين محصلة علمية لدى الطالبين.
- ساعدت الدراسات السابقة في إعداد خطة البحث.
- استفادت الدراسة الحالية مما سبق في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة.
- تحديد أبعاد متغيرات الدراسة.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل معرفة أهم المفاهيم الأساسية حول التكنولوجيا المالية والأداء المالي والعلاقة بينهما، حيث عرفت التكنولوجيا المالية مجموعة من الابتكارات التكنولوجية التي تستخدم في تقديم الخدمات المالية بشكل أكثر كفاءة وفعالية وأن المؤسسات المالية لتحسين أدائها تعتمد على استخدام هذه التطورات التكنولوجية التي تساهم في تنويع الخدمات والمنتجات المالية ودعم استقرار المؤسسات المالية، وتحسين كفاءة العمليات المصرفية وضمان محاية للعملاء.

كما عرضنا في هذا الفصل ما أمكن إجماله و حصره من دراسات سابقة التي تناولت أحد متغيرات الدراسة والمتمثلة في التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الدراسة الميدانية لبنك الفلاحة
والتنمية الريفية

تمهيد:

تناولنا في الفصل السابق الإطار النظري لموضوع الدراسة، وسنحاول في هذا الفصل التطبيقي إسقاط ما تم دراسته نظريا على المؤسسة البنكية البدر لولاية عين تموشنت حيث نسعى من خلال هذا الفصل إلى تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة، و المتمثل في الكشف عن دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية.

يصف هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينة الدراسة. كما يصف أدوات الدراسة المستخدمة وكيفية تصميمها وثباتها و صدقها، والبرنامج الإحصائي التي اعتمد عليها في تحليل بيانات الدراسة، وتحليل فقرات الاستبانة، و في الأخير اختبار فرضيات الدراسة، من أجل الوصول إلى الاستنتاجات و التوصيات التي تخدم الدراسة وآفاق البحث فيها. من أجل ذلك تم تقسيم الفصل على النحو التالي:

- ❖ المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة.
- ❖ المبحث الثاني: الطريقة و الأدوات.
- ❖ المبحث الثالث: النتائج والمناقشة.

المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة.

بعد عرض مختلف الجوانب النظرية الموضوع دراستنا والوقوف على أهم العناصر لمتغيرات الدراسة، استدعى منا ذلك التنقل الى الميدان لمعرفة الأثر الفعلي للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي البنوك، حيث قمنا بدراستنا عبر بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أنشئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم رقم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982، وهو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي، ومع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988، عدل وأكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا النظام الأساسي للبنك 1988/01/12 و وضع طرق العمل وإجراءات التحويل، فتحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى شركة ذات أسهم وهذا التحويل سجل بعقد أصلي بتاريخ 1989/02/19 لدى مكتب التوثيق للسيد "مندسان" موثق بالجزائر العاصمة.

وجاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية لمهمة تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، في بداية المشوار تكون البنك من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA وأصبح اليوم يتكون من 35 مديرية و 200 وكالة موزعة على المستوى الوطني. ويشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف نظرا لكثافة شبكته وأهمية تشكيلية البشرية.

صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من طرف مجلس قاموس البنك (BANC Almanach) طبعة 2001 في المركز الأول في ترتيب البنوك التجارية ويمثل البنك كذلك المركز 668 في الترتيب العالمي ما بين 4100 بنك مصنف وقد مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعدة مراحل نذكرها ما يلي:

*من 1982 الى 1990: خلال السنوات الثمانية الأولى، كان الهدف البنك المنشود هو فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية، وبمرور الزمن اكتسب البنك سمعة في ميدان تمويل القطاع الزراعي، قطاع الصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية الفلاحية.

*من 1991 الى 1999: بموجب صدور قانون 10/90 الذي أتى لإنهاء فترة تخصص البنوك ووسع لبنك الفلاحة والتنمية الريفية أفاقه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي خاصة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة

والمتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة في المجال التقني، هذه المرحلة كانت بداية لإدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي 1991، وتطبيق نظام "SWIFT" لتطبيق عمليات التجارة الخارجية.

* في سنة 1992: تم وضع برمجيات (Progiciel Sybu) مع فروعه المختلفة للقيام بالعمليات البنكية من تسيير القروض، عمليات الصندوق للودائع، الفحص بعد لحسابات الزبائن، إدخال الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة الخارجية، إدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى الوكالات.

* و في سنة 1993: تم إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.

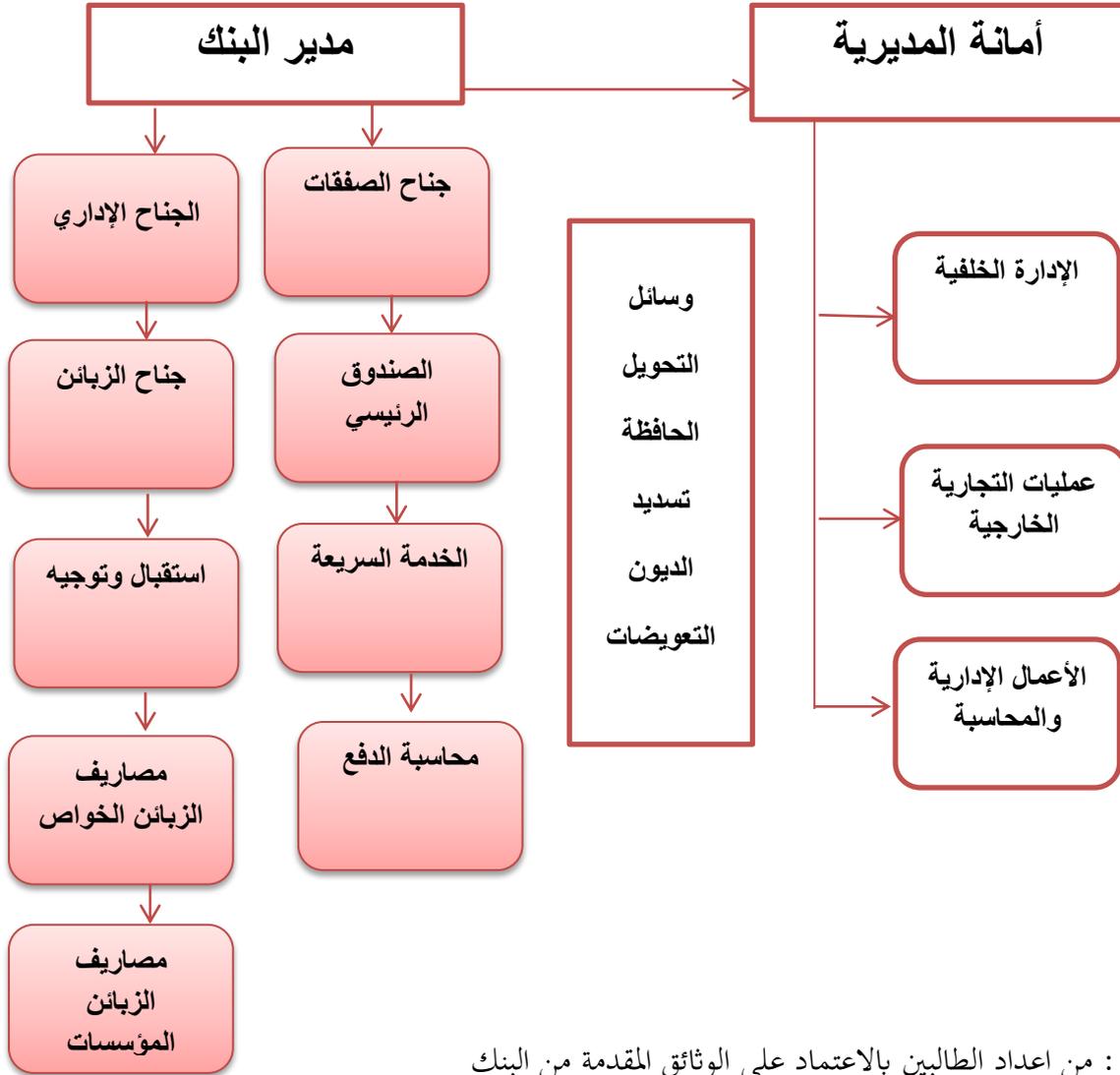
* في سنة 1994: تشغيل بطاقة السحب والتسديد.

* في سنة 1996: إدخال عملية الفحص السلك (Télétraitement) وفحص انجاز العمليات البنكية.

* في سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب ما بين البنوك.

أما المرحلة الثانية فتميزت بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال الاستثمارات المنتجة وجعل نشاطها ومستوى مردوديتها يسايران قواعد اقتصاد السوق في مجال تمويل الاقتصاد، كما رفع البنك إلى حد كبير من حجم القروض لفائدة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، مع وضع برنامج خماسي يركز خاصة على عصنة البنك وتحسين الخدمات وكذلك أحداث تطهير في ميدان المحاسبة وفي الميدان المالي.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بعين تموشنت



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من البنك

المطلب الثاني: انجازات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

✓ القيام بفحص دقيق لنقاط القوة ونقاط ضعف البنك وانجاز مخطط تسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية وكان هذا في سنة 2000 .

✓ تعميم نظام الشبكة المحلية مع إعداد تنظيم البرنامج (Sybu) كزبون مقدم الخدمة (Client Serveur) وهذا في سنة 2002

- ✓ إعادة النظر في تقليل الوقت وتخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض "لمدة تتراوح ما بين 10 و 90 يوما" سواء بالنسبة لقروض الاستغلال أو قروض الاستهلاك.
 - ✓ تحقيق مشروع البنك الجالس "Banque Assisse" خدمات مشخصة.
 - ✓ إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية.
 - ✓ إنشاء تطبيق إلى يختص بإدخال آليات الدفع في مجال التعامل الافتراضي.
- من خلال ما سبق ذكره فان بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية ويقوم باستعمال:

- ✓ نظام SWIFT منذ سنة 1991.
- ✓ الإعلام الآلي في جميع عمليات التجارة الخارجية.
- ✓ الشبكة الأكثر كثافة على التراب الوطني.
- ✓ بنك شامل يقوم بتمويل كل القطاعات الاقتصادية.

المطلب الثالث: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

- إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسعى إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في تمويل القطاع الفلاحي وذلك من خلال تحديد مختلف المهام التي تساعد في تدعيم هذا القطاع الحيوي، ولهذا فانه يمكن تلخيص فيما يلي:
- إمكانية المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم وتنمية القطاع الفلاحي ، الري ، الصيد ، والنشاطات الحرفية.
 - قيام بالمساعدات المالية الضرورية للنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة ، والتي تساهم في تنمية العالم الريفي
 - كالأطباء ، الصيدلانيين ، أطباء الأسنان ، البيطريون ، الحرفيون (الصناعة التقليدية) ، تجار الخواص.
 - اعتباره كأداة من أدوات التخطيط المالي قصد المشاريع الفلاحية المسطرة في مختلف المستويات التنموية.
 - منح القروض طويلة ومتوسطة الاجل.

- معالجة جميع العمليات البنكية (قروض ، صرف ، خزينة) .
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

يشمل هذا المبحث التعريف بمجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى متغيرات ونموذج الدراسة والأدوات المستخدمة، بما في ذلك أدوات وبرامج تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

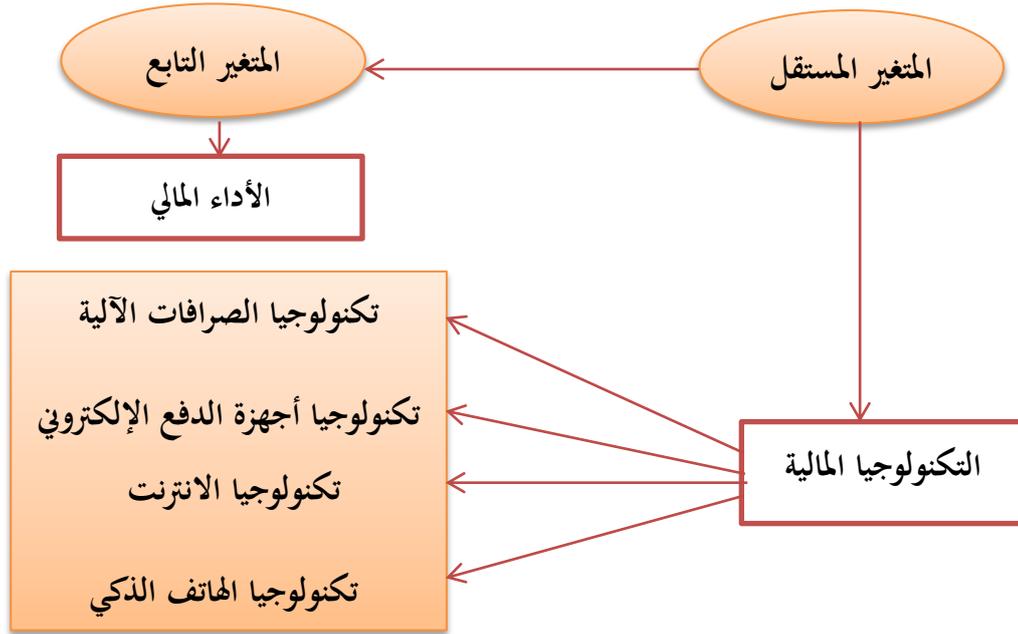
الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1-مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة على انه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة التي يدرسها الباحث. يضم مجتمع الدراسة الخاص بدراستنا الميدانية موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة عين تموشنت.

2-عينة الدراسة: بنسبة لعينة الدراسة ،فيمكن تعريفها على أنها شمول جزء من مجتمع الدراسة. وفي دراستنا هذه اعتمدنا أسلوب العينة القصدية، وقد اشتملت العينة على بعض العاملين والبالغ عددهم بالمؤسسة موضوع الدراسة 31 موظفا. وقد تم توزيع 31 استمارة استبيان باليد وتم استرجاع 31 استمارة، وقد تبني أنها صالحة كلها للتحليل الإحصائي.

3- متغيرات ونموذج الدراسة: على ضوء أهداف الدراسة ومشكلتها الرئيسية، والذي يتضمن فرضيات الدراسة تم تحديد متغيرات الدراسة والشكل التالي يبين نموذج الدراسة:

الشكل رقم (2-2): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبين.

4-منهج الدراسة: من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة من خلال المستجوبين حول محاور الاستبيان وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss v.29) بالإضافة الى الأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ اختبار ألفا كرو نباخ Alpha s'Cronbach لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.
- ✓ النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي، وذلك من أجل معرفة تكرار الفئات المراد تحليلها والمساعد في وصف عينة الدراسة.
- ✓ معامل الارتباط من أجل معرفة درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ✓ معادلة خط الانحدار البسيط من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

1-أداة الدراسة: لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية) بأبعاده والمتغير التابع (الأداء المالي للمؤسسة) حيث غطت الاستبانة كافة

الجوانب التي يتناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت إليها الدراسة، كما استخدمنا أسلوب المقابلة مع رئيس المصلحة للتعرف أكثر على جوانب الدراسة .

حيث قمنا بتصميم وتطوير الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) ولأغراض التحليل تم استخدام البرنامج الإحصائي Spss v.29. وتم تقسيم الاستبيان إلى جزئين:

➤ الجزء الأول: يتضمن البيانات الوصفية العامة: الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية.

➤ الجزء الثاني: متعلق بمحاور الدراسة وبدوره ينقسم إلى محورين:

- المحور الأول: الفقرات التي تقيس أبعاد المتغير المستقل التكنولوجيا المالية وتم تقسيمها إلى أربعة أبعاد:
 - تكنولوجيا الصرافات الآلية وتم قياسه من خلال الفقرات من 1 إلى 4.
 - تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني وتم قياسه من خلال الفقرات من 5 إلى 8.
 - تكنولوجيا الانترنت وتم قياسه من خلال الفقرات من 9 إلى 12.
 - تكنولوجيا الهاتف الذكي وتم قياسه من خلال الفقرات من 13 إلى 16.
- المحور الثاني: متعلق بالمتغير التابع أداء المؤسسة المالية وقد شمل هذا المحور 16 فقرة من 17 إلى 32.

2-مقياس الأداة:

استخدمت هذه الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لتحليل الاستبيان والإجابة على فقراته ضمن 5 درجات، كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 1-2: درجات مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبين

بحيث يتم تحديد طول مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

- أولاً: حساب المدى: المدى=أعلى قيمة-أدنى قيمة=5-1=4.

- ثانيا: نقسم المدى على عدد الفئات بحيث يصبح طول الفئة $0.8 = (5/4)$
- وبناء على ذلك يكون المقياس المعتمد لاتخاذ القرار على النحو التالي :

$$1.8 = 0.8 + 1$$

$$2.6 = 0.8 + 1.8$$

$$3.4 = 0.8 + 2.6$$

$$4.2 = 0.8 + 3.4$$

$$5 = 0.8 + 4.2$$

الجدول رقم 2-2: مستويات الموافقة لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط	درجة الموافقة
من 1 إلى أقل من 1.8	منخفض جدا
من 1.8 الى أقل من 2.6	منخفض
من 2.6 الى أقل من 3.4	متوسط
من 3.4 الى أقل من 4.2	مرتفع
من 4.2 الى أقل من 5	مرتفع جدا

المصدر من اعداد الطالبين

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:

أولا: صدق أداة الدراسة: يشير صدق الاستبيان إلى مدى قياس الأسئلة الموجودة في الاستبيان لما صممت من أجله، ويتم قياس صدق الأداة بطريقتين: الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي.

■ **الصدق الظاهري:** يتم بعرض الاستبانة على هيئة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال البحث وتصميم الاستبانات للتحقق من مدى فعاليتها وتحقيقها الهدف من الدراسة ولدقة قياسها لما وضعت من أجله (انظر الملحق رقم 02) . وكذلك قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على قياس المقصود من قياسه.

▪ صدق الاتساق الداخلي: ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان: مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر وللتأكد من ذلك تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل من فقرات الاستبيان وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي:

1. صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور "التكنولوجيا المالية"

الجدول رقم 2-3: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور "التكنولوجيا المالية"

رقم العبارة	العبارات:	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
1	يوفر البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة في اليوم وعلى مدار الأسبوع	0.553**	0.001
2	يوفر البنك عدد كافي من الصرافات الآلية ذات تعليمات واضحة	0.396*	0.028
3	يهتم البنك بالفحص المستمر للصرافات الآلية لتفادي الأعطال المتوقعة	0.479**	0.006
4	يوفر البنك أجهزة الصراف الآلي من أجل تسهيل الخدمات المالية	0.550**	0.001
5	يوفر البنك بطاقات الدفع الإلكتروني	0.322	0.077
6	يوفر البنك جهاز الدفع الإلكتروني TPE	0.399*	0.026
7	يوفر البنك جهاز الدفع الإلكتروني TPV	0.647**	0.001
8	يوفر البنك خاصية QR	0.606**	0.001
9	يملك البنك موقع خاص على شبكة الأنترنت	0.606**	0.001
10	يوفر الموقع الإلكتروني للبنك تطبيقات فعالة لأداء الخدمات المالية	0.513**	0.003
11	يمتاز الموقع الإلكتروني للبنك بالحماية والأمان لإنجاز الخدمات المالية	0.716**	0.001
12	يمتاز الموقع الإلكتروني للبنك بالتحديث المستمر على شبكة الأنترنت	0.741**	0.001
13	يوفر البنك لزبائنه خدمة طلب الرصيد عبر الهاتف الذكي	0.489**	0.005
14	يوفر البنك لزبائنه دفع وسداد الفواتير باستعمال الهاتف الذكي	0.462**	0.009
15	يوفر البنك عملية تحويل الأموال عن طريق الهاتف الذكي	0.348	0.055
16	يستخدم البنك الهاتف الذكي كأداة للتعريف بمختلف خدماته البنكية	0.406*	0.023

*الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يبين الجدول أعلاه نتائج معامل الارتباط سبيرمان عبارات محور التكنولوجيا المالية، والذي يوضح أن أغلبية معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما صممت لقياسه.

2. الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني: "أداء المؤسسة المالية"

الجدول رقم 2-4: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور "أداء المؤسسة المالية"

رقم العبارة	العبارات:	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
17	يستخدم البنك نظام محاسبي مطور	0.553**	0.001
18	تتمتع مؤسستكم المالية بزيادة مستويات توظيف الأموال في الآونة الأخيرة	0.381*	0.034
19	ساهمت التكنولوجيا المالية في زيادة ربحية البنوك	0.577**	0.001
20	حقق الاداء المالي للبنك توازنا ماليا بفضل استخدام التكنولوجيا المالية	0.709**	0.001
21	يوفر البنك برامج تدريبية للموظفين حول تطبيق التكنولوجيا المالية	0.549**	0.001
22	يوفر البنك لموظفيه حوافز تشجعهم على تطوير أدائهم	0.412*	0.021
23	الاعتماد على التكنولوجيا المالية ترفع من الكفاءة التشغيلية وتنمي المعرفة الرقمية لدى الموظفين	0.570**	0.001
24	لدى موظفي البنك القدرة على مواكبة التطورات التي تحدث في التكنولوجيا المالية	0.679**	0.001
25	يضع البنك استراتيجية واضحة لاستغلال التكنولوجيا المالية	0.716**	0.001
26	يملك موظفي البنك علم وقناعة بالرؤية الاستراتيجية التي يضعها البنك في مجال التكنولوجيا	0.630**	0.001
27	لدى موظفي البنك القدرة على مواكبة الابتكارات المالية من خلال وضع الخطط للاستفادة منها	0.748**	0.001
28	يقوم البنك بتطوير تطبيقاته الالكترونية	0.841**	0.001
29	يملك البنك مهارات تسويقية متطورة	0.718**	0.001

0.001	0.757**	يتمتع البنك بتقديم خدمات مالية سريعة لزيائنه	30
0.001	0.670**	يشهد البنك ارتفاع لعدد الزبائن بفضل ادراج التكنولوجيا المالية	31
0.001	0.673**	يستجيب البنك لتساؤلات زبائنه عبر موقعه الالكتروني	32

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

بين الجدول أن معامل الارتباط لجميع العبارات محور الأداء المالي يتراوح ما بين 0.381 و 0.841 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور . ويلاحظ أيضاً أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك فإن عبارات هذا المحور صادقة لما صممت لقياسه.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل (ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha's) ، كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم 2-5: يمثل ثبات قيمة ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة

عدد العبارات:	معامل alpha de cronbach
32	0.917

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.917. تشير الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ، تتراوح بين (1-0)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، ومنه نستنتج أن أداة الدراسة صادقة وثابتة في جميع عباراتها و جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة .

المبحث الثالث: النتائج والمناقشة

بعد التطرق الى الطريقة المستخدمة في الدراسة و أدواتها ، سنقوم من خلال هذا المبحث بمناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبانة والمتعلقة بالبيانات العامة لعينة الدراسة، وكذا مناقشة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية: سيتم من خلال هذا الفرع إجراء اختبارات التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة والخبرة المهنية)

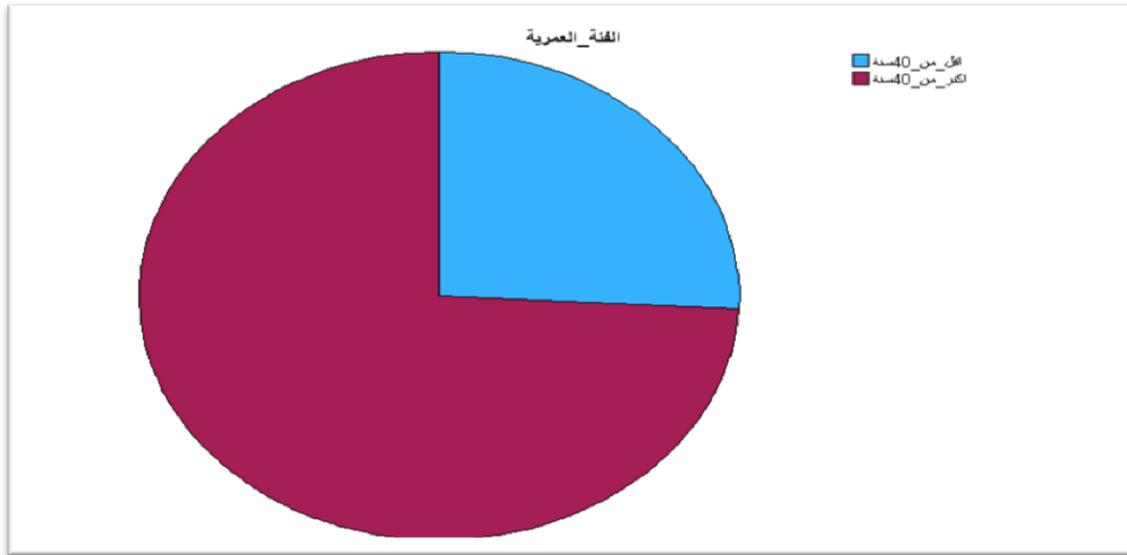
1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية: يتم من خلاله تقسيم عينة الدراسة إلى فئات عمرية حسب ما هو موضح في الجدول والشكل:

الجدول رقم 2-6: توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
25	8	أقل من 40 سنة
71.9	23	أكثر من 40 سنة

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

شكل رقم 2-3: توزيع العينة حسب العمر



المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من خلال الجدول رقم 08 والشكل رقم 05 أن الفئة العمرية الأكثر هي أكثر من 40 سنة بنسبة بقيمة تكرارية بلغت 23 تليها الفئة العمرية أقل من 40 سنة بنسبة 25% بقيمة تكرارية بلغت 71.9%

بقيمة تكرارية بلغت 23 تليها الفئة العمرية أقل من 40 سنة بنسبة 25% بقيمة تكرارية بلغت 8 ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسة تميل الى أعمار متقدمة مما يعني أن لها خبرة معتبرة في العمل.

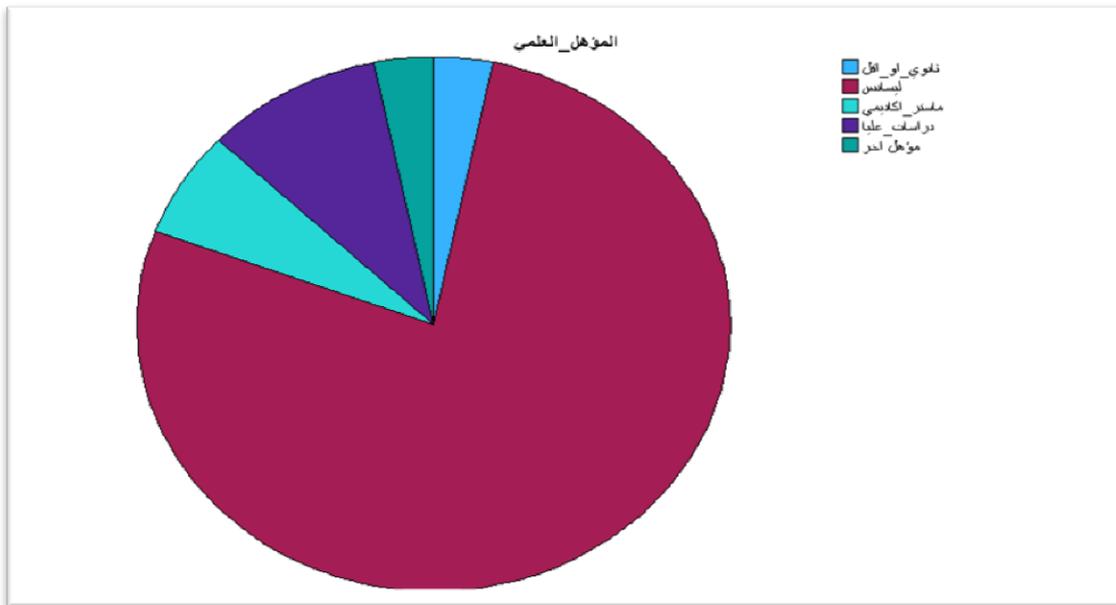
2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 2-7: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي أو أقل	1	3.1
ليسانس	24	75
ماستر أكاديمي	2	6.3
دراسات عليا	3	9.4
مؤهل آخر	1	3.1

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

شكل رقم 2-4: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من خلال الجدول رقم 09 والشكل رقم 06 أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادات ليسانس حيث بلغت قيمة تكرارية 24 فخذ بنسبة مئوية 75% وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة حاملي

دراسات عليا 9.4% ويليها حاملي شهادة الماستر بنسبة 6.3% ويأتي في ذيل الترتيب الفئة الحاملة لشهادة ثانوي أو أقل ومؤهل آخر ب 3.1%. أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي.

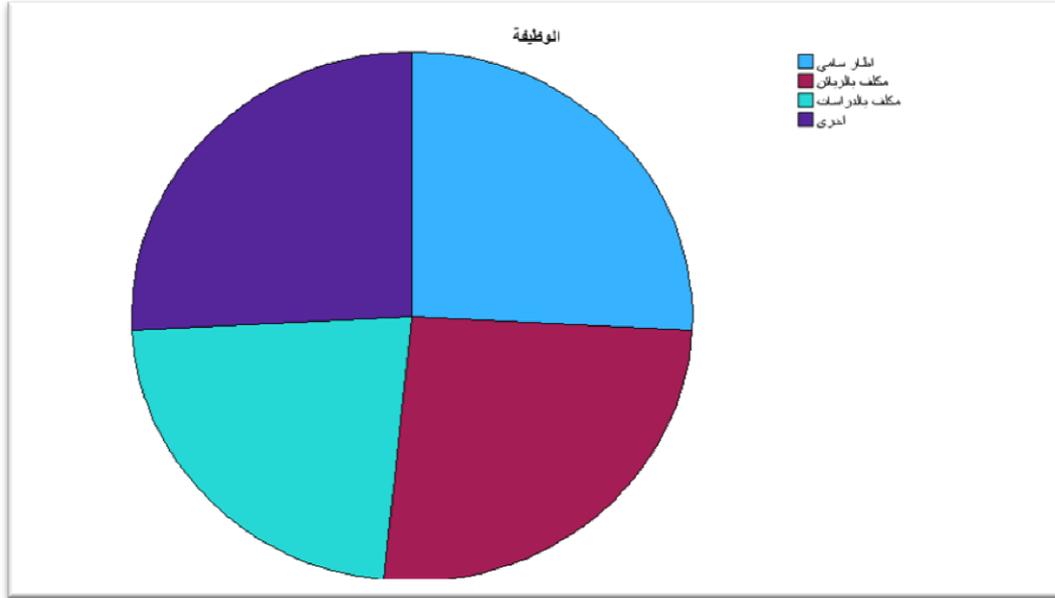
3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة:

الجدول رقم 2-8: توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
إطار سامي	8	25
مكلف بالزبائن	8	25
مكلف بالدراسات	7	21.9
اخرى	8	25

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

شكل رقم 2-5: توزيع العينة حسب الوظيفة



المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل السابقين أن الوظائف "إطار سامي، مكلف بالزبائن، اخرى" يمثلوا قيم تكرارية ونسب مئوية متساوية بنسبة 25%، في حين قدرت نسبة حاملي وظيفة "مكلف بالدراسات" نسبة

21.9% هناك تفاوت وهذا راجع إلى طبيعة العمل داخل المؤسسة.

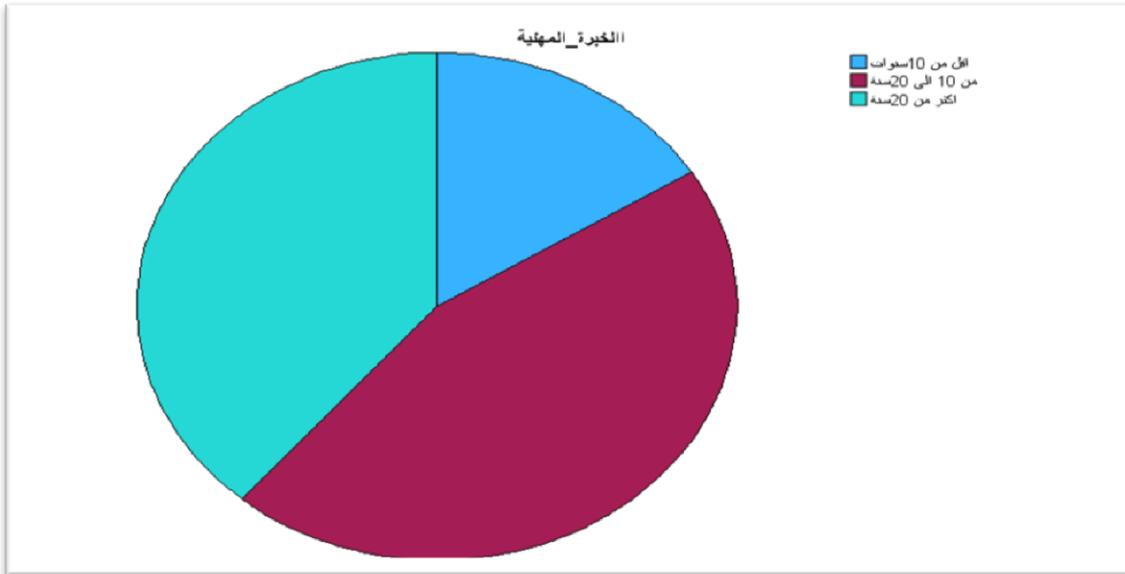
4. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم 2-9: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	5	15.6
من 10 الى 20 سنة	14	43.8
أكثر من 20 سنة	12	37.5

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

شكل رقم 2-6: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

فيما يخص عدد سنوات الخبرة نلاحظ أن نسبة 43.8% من أفراد العينة تتراوح خبرتهم ما بين 10 الى 20 سنة، ونلاحظ كذلك أن الفئة التي خبرتهم أكثر من 20 سنة يمثلون نسبة 37.5% وأخير تأتي الفئة التي خبرتهم أقل من 10 سنوات بنسبة 15.6%. وهذا يعني أن عنصر الخبرة متوفر أن العاملين مؤهلين للعطاء في البنك.

ثانيا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: يعتمد التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس درجة الموافقة في العينة، ويكون الترتيب على أساس المتوسط الحسابي.

1. التحليل الوصفي لمحور للتكنولوجيا المالية:

يمثل هذا المحور مجموعة من العبارات لمتغير التكنولوجيا المالية من س1 الى س16 والمتمثلة في أربعة أبعاد تكنولوجيا الصرافات الآلية، تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني، تكنولوجيا الانترنت، تكنولوجيا الهاتف الذكي. وقد تم حساب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد، وقد سجل المحور ككل متوسط حسابي بلغ 3.60 قد دل على مستوى الأهمية المرتفعة، وانحراف معياري بلغ 0.457.

❖ عرض وتحليل بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية:

الجدول رقم 2-10: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية

موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات
%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
34.4	11	50	16	9.4	3	3.1	1	0	0	س1
21.9	7	53.1	17	18.8	6	3.1	1	0	0	س2
12.5	4	46.9	15	21.9	7	15.6	5	0	0	س3
18.8	6	62.5	20	15.6	5	0	0	0	0	س4
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العبارات		
مرتفع		1		0.749		4.19		س1		
مرتفع		3		0.752		3.97		س2		
مرتفع		4		0.923		3.58		س3		
مرتفع		2		0.605		4.03		س4		
مرتفع				0.57268		3.9435		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

التحليل: يوضح الجدول اعلاه ان معظم عبارات بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية تم الإجابة عنها بنسبة كبيرة نوعا ما من الموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة س1 " يوفر البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة في اليوم وعلى مدار الأسبوع" 50%. والعبارة س2 " يوفر البنك عدد كافي نت الصرافات الآلية ذات تعليمات واضحة" نسبة الموافقة لها 53.1%، في حين أن العبارة س3 " يهتم البنك بالفحص المستمر للصرافات الآلية لتفادي الأعطال المتوقعة" نسبة الموافقة عليها 46.9%، أما العبارة س4 " يوفر البنك أجهزة الصراف الآلي من أجل تسهيل الخدمات المالية" فقد حصلت على نسبة موافقة 62.5%.

وقد حقق هذا البعد وسطا حسابيا عام 3.9435 وهو يقابل مستوى موافقة مرتفعة هذا الرقم يشير إلى مستوى عالٍ من الموافقة بين أفراد العينة وبانحراف معياري قدر ب0.57268 يشير إلى أن آراء المستجيبين لم تكن متباعدة بشكل كبير عن المتوسط. هذا يعني أن هناك تجانساً نسبياً في آراء العملاء وهذا يشير إلى افراد عينة الدراسة يتفقون على ان البنك يوفر تكنولوجيا الصرافات الآلية. أما على مستوى العبارات فإن المتوسط الحسابي تراوح بين(3.58و4.19) وبانحراف معياري تراوح بين(0.923و0.749) وهذا ما يدل على أن جميع عبارات بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية ذات اهمية مرتفعة، بحيث سجلت العبارة س1 أعلى متوسط حسابي 4.19 مما يدل على أنها العبارة الأكثر توافقاً مع وجهات نظر أفراد العينة، في حين سجلت العبارة س3 ادنى متوسط حسابي 3.58 وبانحراف معياري أكبر 0.923 مما يدل على أنها العبارة الأقل اتفاقاً عليها بين وجهات نظر أفراد العينة. اما العبارة س4 فسجلت أدنى انحراف معياري 0.605 مما يعني على أنها العبارة الأكثر تمركزاً بين افراد العينة.

❖ عرض وتحليل بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني

الجدول رقم 2-11: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني

موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات
%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
34.4	11	56.3	18	6.3	2	0	0	0	0	س5

6س	0	0	0	0	3	9.4	18	56.3	10	31.3
7س	5	15.6	10	31.3	10	31.3	4	12.5	2	6.3
8س	6	18.8	11	34.4	9	28.1	3	9.4	2	6.3
العبارات		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ترتيب الأهمية		مستوى الأهمية		
5س		4.29		0.588		1		مرتفع جدا		
6س		4.23		0.617		2		مرتفع جدا		
7س		2.61		1.116		3		متوسط		
8س		2.48		1.122		4		منخفض		
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.4032		0.65726				مرتفع		

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

التحليل: يوضح الجدول اعلاه أن نسبة الموافقة مختلفة بين عبارات بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني بحيث نجد العبارة س5 "يوفر البنك بطاقات الدفع الإلكتروني" والعبارة س6 "يوفر البنك جهاز الدفع الإلكتروني TPE" لهما أكبر نسبة موافقة 56.3% بينما العبارة س7 "يوفر البنك جهاز الدفع الإلكتروني TPV" بلغت نسبة عدم الموافقة وعدم الحياء 31.3% تليها نسبة موافقة 12.5%، أما العبارة س8 "يوفر البنك خاصية QR" بلغت نسبة عدم الموافقة 34.4% تليها نسبة الحياء 28.1%.

وقد حقق هذا البعد وسطا حسابيا عام ب3.4032 يعني أن الاستجابة العامة لأفراد العينة كانت إيجابية تجاه عبارات بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني. بانحراف معياري قدره 0.65726 يشير إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء أفراد العينة. هذا التباين ليس كبيراً بما يكفي ليشير إلى اختلافات جوهرية في الآراء، ولكنه يعكس تنوعاً في الاستجابات.

أما على مستوى العبارات فإن المتوسط الحسابي تراوح بين (2.48 و4.29) أي بمستوى أهمية يتراوح بين منخفض و مرتفع، وبانحراف معياري تراوح بين (0.588 و1.122) وهي تشير بذلك إلى وجود تشتت كبير في آراء أفراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، حيث حققت العبارة س5 أعلى متوسط حسابي 4.29 وأقل انحراف معياري 0.588 وهي ذات أهمية مرتفعة جدا و هذا يعني ان البنك يوفر بطاقات الدفع الإلكتروني في حين ان

العبارة س8 سجلت أقل متوسط حسابي 2.48 واكبر انحراف معياري بلغ 1.122 وهي ذات اهمية منخفضة وهذا يدل على ان البنك لا يوفر البنك خاصية QR في معاملاته المالية.

❖ عرض وتحليل بعد تكنولوجيا الأنترنت

الجدول رقم 2-12: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا الأنترنت

موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات
%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
28.1	9	62.5	20	6.3	2	0	0	0	0	س9
3.1	1	50	16	28.1	9	9.4	3	6.3	2	س10
12.5	4	56.3	18	12.5	4	9.4	3	6.3	2	س11
9.4	3	50	16	28.1	9	9.4	3	0	0	س12
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العبارات		
مرتفع جدا		1		0.560		4.23		س9		
متوسط		4		0.950		3.35		س10		
مرتفع		3		1.054		3.61		س11		
مرتفع		2		0.803		3.61		س12		
مرتفع				0.64038		3.7016		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

التحليل: يلاحظ من الجدول السابق أن اغلب عبارات بعد تكنولوجيا الأنترنت كانت بالموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة س9 " يملك البنك موقع خاص على شبكة الأنترنت " 62.5% في حين العبارة س10 " يوفر الموقع الإلكتروني للبنك تطبيقات فعالة لأداء الخدمات المالية " والعبارة س12 " يمتاز الموقع الإلكتروني للبنك بالتحديث المستمر على شبكة الأنترنت " فقد حصلنا على نفس نسبة

الموافقة 50% اما العبارة س11 "يمتاز الموقع الإلكتروني للبنك بالحماية والأمان لإنجاز الخدمات المالية" فبلغت نسبة الموافقة 56.3%.

وقد حقق هذا البعد وسطا حسابيا عام ب3.7016 وهو ذو مستوى اهمية مرتفعة يقابله انحراف معياري قدر ب0.64038 مما يعني أن هناك توافقاً نسبياً حول تكنولوجيا الإنترنت وهذا ما يعبر على ان عينة الدراسة مدركة لانتهاج البنك لتكنولوجيا الانترنت. أما على مستوى العبارات فإن المتوسط الحسابي تراوح بين(3.35و4.23) وبانحراف معياري تراوح بين(0.560و1.054) وهي تنحصر بين الأهمية المتوسطة والمرتفعة جدا، حيث حققت العبارة س9 أعلى متوسط حسابي 4.23 وأقل انحراف معياري 0.560 وهي ذات اهمية مرتفعة جدا و هذا يعني ان افراد العينة يتفقون على أن البنك يملك موقع خاص على شبكة الأنترنت، في حين سجلت العبارة س10 أقل متوسط حسابي 3.35 وهذا يدل على عدم رضا بعض الموظفين على توفر الموقع الإلكتروني للبنك تطبيقات فعالة لأداء الخدمات المالية.

❖ عرض وتحليل بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي

الجدول رقم 2-13: تحليل عبارات بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي

العبارات	غير موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		موافق بشدة	
	%	F	%	F	%	F	%	F	%	F
س13	0	0	62.5	20	9.4	3	9.4	3	15.6	5
س14	3.1	1	56.3	18	12.5	4	6.3	2	18.8	6
س15	12.5	4	15.6	5	21.9	7	46.9	15	0	0
س16	6.3	2	43.8	14	31.3	10	12.5	4	3.1	1
العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ترتيب الأهمية		مستوى الأهمية			
س13	3.87		0.806		1		مرتفع			
س14	3.84		0.934		2		مرتفع			

س15	2.42	0.923	4	منخفض
س16	3.26	0.965	3	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		3.3468	0.55781	متوسط

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

التحليل: يوضح الجدول اعلاه أن نسبة الموافقة مختلفة بين عبارات بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي حيث نجد العبارة س13 " يوفر البنك لزيائنه خدمة طلب الرصيد عبر الهاتف الذكي " حصلت على أكبر نسبة موافقة 62.5% اما العبارة س14 " يوفر البنك لزيائنه دفع وسداد الفواتير باستعمال الهاتف الذكي " فسجلت نسبة الموافقة الخاصة بها 56.3%، في حين بلغت العبارة س15 " يوفر البنك عملية تحويل الأموال عن طريق الهاتف الذكي " أعلى نسبة حياذ في هذا البعد ب46.9%، أما العبارة س16 " يستخدم البنك الهاتف الذكي كأداة للتعريف بمختلف خدماته البنكية " فبلغت نسبة الموافقة عليها 43.8% تليها نسبة عدم موافقة 31.3%.

حقق هذا البعد وسطا حسابيا عام بلغ 3.3468 يقابل مستوى أهمية متوسط مما يعني أن أفراد عينة الدراسة لديهم قبول معتدل لاستخدامات خدمات تكنولوجيا الهاتف الذكي التي يوفرها البنك. بانحراف معياري قدره 0.55781 هذا يعكس تنوعاً في الآراء، ولكنه ليس كبيراً بما يكفي ليعبر عن اختلافات كبيرة، مما يعني أن هناك توافقاً نسبياً أما المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين 2.42 و 3.87 أي بمستوى أهمية يتراوح بين منخفض و مرتفع، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.806 و 0.965 وهي تشير بذلك إلى عدم وجود تشتت كبير في آراء أفراد عينة الدراسة. سجلت العبارة س13 أعلى متوسط حسابي 3.87 وبأقل انحراف معياري 0.806 مما يدل على أنها العبارة الأكثر توافقاً مع وجهات نظر أفراد العينة، في حين سجلت العبارة س15 أدنى متوسط حسابي 2.42 بمستوى منخفض مما يدل على أنها العبارة الأقل اتفاقاً عليها بين وجهات نظر أفراد العينة.

التحليل الوصفي لمحور الأداء المالي:

يمثل هذا المحور مجموعة من العبارات لمتغير الأداء المالي من س17 الى س32.

الجدول رقم 2-14: تحليل عبارات محور الأداء المالي

موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات
%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
12.5	4	53.1	17	21.9	7	9.4	3	0	0	س17
9.4	3	43.8	14	40.6	13	3.1	1	0	0	س18
9.4	3	53.1	17	31.3	10	3.1	1	0	0	س19
3.1	1	50	16	40.6	13	3.1	1	0	0	س20
9.4	3	50	16	18.8	6	15.6	5	3.1	1	س21
6.3	2	59.4	19	21.9	7	6.3	2	3.1	1	س22
9.4	3	62.5	20	21.9	7	3.1	1	0	0	س23
12.5	4	43.8	14	34.4	11	6.3	2	0	0	س24
12.5	4	40.6	13	37.5	12	6.3	2	0	0	س25
3.1	1	34.4	11	46.9	15	9.4	3	3.1	1	س26
6.3	2	43.8	14	43.8	14	3.1	1	0	0	س27
6.3	2	50	16	25	8	15.6	5	0	0	س28
3.1	1	46.9	15	31.3	10	15.6	5	0	0	س29
3.1	1	62.5	20	25	8	6.3	2	0	0	س30
3.1	1	53.1	17	25	8	15.6	5	0	0	س31
3.1	1	43.8	14	46.9	15	3.1	1	0	0	س32
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العبارات		
مرتفع		4		0.824		3.71		س17		
مرتفع		7		0.715		3.61		س18		
مرتفع		3		0.693		3.71		س19		
مرتفع		10		0.624		3.55		س20		
مرتفع		13		0.996		3.48		س21		

س22	3.61	0.844	9	مرتفع
س23	3.81	0.654	2	مرتفع
س24	3.65	0.798	6	مرتفع
س25	3.61	0.803	8	مرتفع
س26	3.26	0.815	16	متوسط
س27	3.55	0.675	11	مرتفع
س28	3.48	0.851	12	مرتفع
س29	3.39	0.803	15	متوسط
س30	3.65	0.661	5	مرتفع
س31	3.45	0.810	14	مرتفع
س32	3.84	0.626	1	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام				مرتفع
3.5625		0.50954		

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

التحليل: يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب عبارات محور الأداء المالي كانت بالموافقة بحيث سجلت العبارتين س23 "الاعتماد على التكنولوجيا المالية ترفع من الكفاءة التشغيلية وتنمي المعرفة الرقمية لدى الموظفين" والعبارة س30 "يتمتع البنك بتقديم خدمات مالية سريعة لزيائنه" كأعلى نسبة موافقة ب62.5% في هذا المحور، أما نسبة الحياد فقد سجلت عند العبارتين س26 "يملك موظفي البنك علم وقناعة بالرؤية الاستراتيجية التي يضعها البنك في مجال التكنولوجيا" والعبارة س32 "يستجيب البنك لتساؤلات زبائنه عبر موقعه الالكتروني" بنسبة 46.9% كأعلى نسبة في هذا المحور.

حقق هذا المحور وسطا حسابيا عام ب3.5625 وهو ذو مستوى اهمية مرتفعة يقابله انحراف معياري قدر ب0.50954 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني إن أفراد عينة الدراسة متفقون ومنسجمون مع واقع أداء المؤسسة المالي، أما المتوسطات الحسابية تراوحت بين 3.26 و 3.84 أي بمستوى أهمية يتراوح بين متوسط و مرتفع، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.626 و 0.815 وهي تشير بذلك إلى عدم وجود تشتت كبير في آراء أفراد عينة الدراسة، بحيث سجلت العبارة س32 أعلى متوسط حسابي 3.84 بمستوى أهمية مرتفع وانحراف معياري

0.626 مما يدل على أنها العبارة الأكثر توافقاً مع وجهات نظر أفراد العينة، أما العبارة س26 سجلت أدنى متوسط حسابي بمستوى أهمية متوسط 3.26 وبانحراف معياري 0.815 مما يدل على أنها العبارة الأقل توافقاً مع وجهات نظر أفراد العينة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة

وبهذا المطلب سيتم اختبار فرضيات البحث للتأكد من صحتها، ومن ثم إثباتها أو نفيها ومناقشة النتائج.

أولاً: اختبار فرضيات الدراسة: قمنا باختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

1. اختبار الفرضية الرئيسية:

✓ الفرضية العدمية الرئيسية **H0**: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

✓ الفرضية البديلة الرئيسية **H1**: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

الجدول رقم 2-15: معامل التحديد والارتباط لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.589 ^a	0.347	0.324	0.41893

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط 0.589 وهي قيمة متوسطة تدل على وجود ارتباط متوسط موجب بين المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية) والمتغير التابع (الأداء المالي) أما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.347، وتفسر قيمة معامل التحديد أن 34.7% من التغير الحاصل في الأداء المالي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق التكنولوجيا المالية والنسبة المتبقية 65.3% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي. وبالرغم من أن هذه النسبة ضعيفة إلا أن هذا لا يدل على عدم جودة النموذج دون اختبار معنوية النموذج، والتي تم التأكد منها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 2-16: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	المؤشر الاحصائي F	القيمة الاحصائية Sig
الانحدار	2.699	1	2.699	15.381	0.01
البواقي	5.090	29	0.176		
المجموع	7.789	30			

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.01) بين متغير تكنولوجيا الصرافات الآلية وهي قيمة أقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة $\alpha=5\%$ وعليه فان النموذج معنوي ككل.

الجدول رقم 2-17: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي

مستوى الدلالة sig	اختبار (t)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		المعاملات B	الخطأ المعياري	
0.057	1.984	1.203	0.606	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
0.001	3.922	0.656	0.167	التكنولوجيا المالية

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من الجدول أن معادلة نموذج الانحدار تتمثل في الصيغة الآتية:

$$\text{الأداء المالي} = 0.658 * \text{التكنولوجيا المالية} + 1.203$$

كما يتضح أن درجة التأثير B قدرت ب 0.656 وهذا يعني ان التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.656 في المتغير التابع، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t والتي قدرت ب 3.922 وهي دالة عند مستوى معنوية Sig= 0.001 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض بأنه يوجد علاقة أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

وللتحقق من أثر كل بعد من أبعاد التكنولوجيا المالية (كمتغير مستقل) في تحسين الأداء المالي تم تقسيم الفرضية

العدمية الرئيسية إلى أربع فرضيات فرعية، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار كل فرضية فرعية على حدة.

2. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

✓ الفرضية العدمية **H0**: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

✓ الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

الجدول رقم 2-18: معامل التحديد والارتباط لأثر بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية على الأداء المالي

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.527 ^a	0.277	0.252	0.44060

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

تشير نتائج الجدول اعلاه ان معامل الارتباط لبعدها تكنولوجيا الصرافات الآلية بلغ 0.527 بصفة طردية متوسطة بين المتغير المستقل (تكنولوجيا الصرافات الآلية) والمتغير التابع (الأداء المالي) اما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.277، وتفسر قيمة معامل التحديد أن 27.7% من التغير الحاصل في الأداء المالي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا الصرافات الآلية والنسبة المتبقية 72.3% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي. ورغم أن هذه النسبة ضعيفة، إلا أنها لا تشير إلى عدم كفاية جودة النموذج دون اختبار أهمية النموذج، كما يؤكد ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم 2-19: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	المؤشر الاحصائي F	القيمة الاحصائية Sig
الانحدار	2.159	1	2.159	11.124	0.02
البواقي	5.630	29	0.194		
المجموع	7.789	30			

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.02) بين متغير تكنولوجيا الصرافات الآلية وهي قيمة أقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة $\alpha=5\%$ وعليه فان النموذج معنوي ككل.

الجدول رقم 2-20: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا الصرافات الآلية في تحسين الأداء المالي

مستوى الدلالة sig	اختبار (t)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		الخطأ المعياري	المعاملات B	
0.005	3.065	0.560	1.715	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
0.002	3.335	0.140	0.468	تكنولوجيا الصرافات الآلية

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من الجدول أن معادلة نموذج الانحدار تتمثل في الصيغة الآتية:

$$\text{الأداء المالي} = 0.468 * \text{تكنولوجيا الصرافات الآلية} + 1.715$$

كما يتضح أن درجة التأثير B قدرت ب0.468 وهذا يعني ان التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.468 في المتغير التابع، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t والتي قدرت ب3.335 وهي دالة عند مستوى معنوية Sig= 0.002 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض بأنه يوجد علاقة أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتكنولوجيا الصرافات الآلية على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

✓ الفرضية العدمية H0: لا يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

✓ الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

الجدول رقم 2-21: معامل التحديد والارتباط لأثر بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.407 ^a	0.166	0.137	0.47328

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

تشير نتائج الجدول اعلاه ان معامل الارتباط لبعث تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني بلغ 0.407 بصفة طردية متوسطة بين المتغير المستقل (تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني) والمتغير التابع (الأداء المالي) اما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.166، وتفسر قيمة معامل التحديد أن 16.6% من التغير الحاصل في الأداء المالي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني والنسبة المتبقية 83.4% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي. ورغم أن هذه النسبة ضعيفة، إلا أنها لا تشير إلى عدم كفاية جودة النموذج دون اختبار أهمية النموذج، كما يؤكد ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم 2-22: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	المؤشر الاحصائي F	القيمة الاحصائية Sig
الانحدار	1.293	1	1.293	5.773	0.023
البواقي	6.496	29	0.224		
المجموع	7.789	30			

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن مستوى الدلالة (0.023) بين متغير تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني وهي قيمة أقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة $\alpha=5\%$ وعليه فان النموذج معنوي ككل.

الجدول رقم 2-23: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني في تحسين الأداء المالي

مستوى الدلالة sig	اختبار (t)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		الخطأ المعياري	المعاملات B	
0.001	5.462	0.455	2.487	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
0.023	2.403	0.131	0.316	تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من الجدول أن معادلة نموذج الانحدار تتمثل في الصيغة الآتية:

$$\text{الأداء المالي} = 0.316 * \text{تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني} + 2.487$$

كما يتضح أن درجة التأثير B قدرت ب 0.316 وهذا يعني ان التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.316 في المتغير التابع، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t والتي قدرت ب 2.403 وهي دالة عند مستوى معنوية Sig= 0.023 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض بأنه يوجد علاقة أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

4. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

✓ الفرضية العدمية **H0**: لا يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا الأنترنت على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

✓ الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا الأنترنت على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

الجدول رقم 2-24: معامل التحديد والارتباط لأثر تكنولوجيا الأنترنت على الأداء المالي

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.378 ^a	0.143	0.114	0.47974

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

تشير نتائج الجدول اعلاه ان معامل الارتباط لبعد تكنولوجيا الأنترنت بلغ 0.378 بصفة طردية متوسطة نوعا ما بين المتغير المستقل (تكنولوجيا الأنترنت) والمتغير التابع (الأداء المالي) اما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.143، وتفسر قيمة معامل التحديد أن 14.3% من التغير الحاصل في الأداء المالي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا الأنترنت والنسبة المتبقية 85.7% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي. ورغم أن هذه النسبة ضعيفة، إلا أنها لا تشير إلى عدم كفاية جودة النموذج دون اختبار أهمية النموذج، كما يؤكد ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم 2-25: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	المؤشر الاحصائي F	القيمة الاحصائية Sig
الانحدار	1.115	1	1.115	4.843	0.036
البواقي	6.674	29	0.230		
المجموع	7.789	30			

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن مستوى الدلالة (0.036) بين متغير تكنولوجيا الأنترنت وهي قيمة أقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة $\alpha=5\%$ وعليه فان النموذج معنوي ككل.

الجدول رقم 2-26: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا الأنترنت في تحسين الأداء المالي

مستوى الدلالة sig	اختبار (t)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		المعاملات B	الخطأ المعياري	
0.001	4.767	2.448	0.514	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
0.036	2.201	0.301	0.137	تكنولوجيا الأنترنت

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من الجدول أن معادلة نموذج الانحدار تتمثل في الصيغة الآتية:

$$\text{الأداء المالي} = 0.301 * \text{تكنولوجيا الأنترنت} + 2.448$$

كما يتضح أن درجة التأثير B قدرت ب 0.301 وهذا يعني ان التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 2.448 في المتغير التابع، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t والتي قدرت ب 2.201 وهي دالة عند مستوى معنوية Sig= 0.036 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض بأنه يوجد علاقة أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ تكنولوجيا الأترنت على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

5. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

✓ الفرضية العدمية **H0**: لا يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

✓ الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

الجدول رقم 2-27: معامل التحديد والارتباط لأثر تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.476 ^a	0.227	0.200	0.45566

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

تشير نتائج الجدول اعلاه ان معامل الارتباط لبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي بلغ 0.476 بصفة طردية متوسطة بين المتغير المستقل (تكنولوجيا الهاتف الذكي) والمتغير التابع (الأداء المالي) اما بالنسبة لمعامل التحديد قد بلغ 0.227، وتفسر قيمة معامل التحديد أن 22.7% من التغير الحاصل في الأداء المالي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا الهاتف الذكي والنسبة المتبقية 77.3% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي. وبالرغم من أن هذه النسبة منخفضة إلى حد ما، إلا أن هذا لا يدل أبدا على أن النموذج لا يلائم البيانات أو أنه ذو جودة منخفضة، بل يتحدد ذلك من خلال اختبار معنوية النموذج في حد ذاته وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 2-28: تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	المؤشر الاحصائي F	القيمة الاحصائية Sig
الانحدار	1.768	1	1.768	8.516	0.007
البواقي	6.021	29	0.208		
المجموع	7.789	30			

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.007) بين متغير تكنولوجيا الهاتف الذكي وهي قيمة أقل من درجة المعنوية المفترضة في الدراسة $\alpha=5\%$ وعليه فان النموذج معنوي ككل.

الجدول رقم 2-29: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر تكنولوجيا الأنترنت في تحسين الأداء المالي

مستوى الدلالة sig	اختبار (t)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		المعاملات B	الخطأ المعياري	
0.001	4.164	2.106	0.506	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
0.007	2.918	0.435	0.149	تكنولوجيا الهاتف الذكي

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v.29

يتضح من الجدول أن معادلة نموذج الانحدار تتمثل في الصيغة الآتية:

$$\text{الأداء المالي} = 0.435 * \text{تكنولوجيا الهاتف الذكي} + 2.106.$$

كما يتضح أن درجة التأثير B قدرت ب0.435 وهذا يعني ان التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.435 في المتغير التابع، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t والتي قدرت ب2.918 وهي دالة عند مستوى معنوية Sig= 0.007 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض بأنه يوجد علاقة أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة.

المطلب الثالث: استنتاجات الدراسة

أولاً: الاستنتاجات المتعلقة بوصف وتحليل المتغيرات

- يعد بعد تكنولوجيا الصرافات الآلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت ذو مستوى موافقة مرتفعة حسب وجهة نظر موظفي المؤسسة المستجوبين.
- يعد بعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت ذو مستوى موافقة مرتفعة حسب وجهة نظر موظفي المؤسسة المستجوبين.
- يعد بعد تكنولوجيا الانترنت في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت ذو مستوى موافقة مرتفعة حسب وجهة نظر موظفي المؤسسة المستجوبين.
- يعد بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت ذو مستوى موافقة متوسطة حسب وجهة نظر موظفي المؤسسة المستجوبين.

ثانياً: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتكنولوجيا المالية على الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت.
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتكنولوجيا الصرافات الآلية على الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت.
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتكنولوجيا الانترنت على الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت.
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت.

ثالثاً: الاستنتاجات العامة للدراسة التطبيقية

- تكنولوجيا الصرافات الآلية التي يوفرها البنك تلقى قبولاً واسعاً ورضاً من قبل العملاء، مما يعتبر مؤشراً إيجابياً لأداء البنك المالي في هذا المجال.
- تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني التي يوفرها البنك تحظى بقبول واسع ورضاً بين العملاء، مما يعتبر مؤشراً إيجابياً لأداء البنك في هذا المجال ويساهم في تعزيز الثقة والتفاعل مع خدماته الرقمية.

- إدراك العملاء لتبني البنك لتكنولوجيا الإنترنت هو إدراك إيجابي ومرتفع الأهمية. يعكس هذا نجاح البنك في دمج التكنولوجيا في خدماته.
- هناك حاجة واضحة لتحسين التطبيقات المالية المتاحة على الموقع الإلكتروني لبنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية عين تموشنت.
- عملية تحويل الأموال عبر الهاتف الذكي هي نقطة ضعف حالية في خدمات لبنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية عين تموشنت.
- تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنك محل الدراسة يتمتع بمستوى أهمية مرتفع بين أفراد العينة، مما يعكس رضاهم وثقتهم في هذا الجانب ويعزز هذا النتائج الإيجابية التي يمكن أن تحققها التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل تطبيق المفهوم الحديث والمتميز الذي يحظى باهتمام واسع والمتمثل في أثر التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسات المالية (الأداء المالي) حيث تم إسقاط المفاهيم النظرية على هذه الدراسة التطبيقية التي استهدفت بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتم التطرق إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتحليل محاور الاستبيان لمعرفة أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة ، واختبار فرضياتها بالاعتماد على المعالجة الإحصائية في ظل آراء المستجوبين.

ومن خلال دراسة لهذا الموضوع اتضح لنا أهمية استخدام التكنولوجيا المالية لما لها أثر إيجابي على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت.

الخاتمة العامة

الخاتمة:

تبرز أهمية التكنولوجيا المالية في تحديث وتحسين البنية التحتية المالية، وتعزيز الكفاءة والفعالية في العمليات المالية. من خلال توظيف التكنولوجيا، يمكن تحقيق تبسيط وتسريع العمليات، وتحسين دقة التوقعات وإدارة المخاطر، وتعزيز التمويل للفئات غير المحظوظة، وتمكين الوصول إلى الخدمات المالية بشكل أكبر. تعتبر التكنولوجيا المالية عاملاً محفزاً للتنمية الاقتصادية والمالية، وتسهم في خلق بيئة مالية أكثر استدامة وشمولية. باعتبارها محركاً للابتكار والتغيير في القطاع المالي، فإن الاستثمار في التكنولوجيا المالية يعد استثماراً استراتيجياً حاسماً لتعزيز النمو والازدهار الاقتصادي على المدى الطويل.

ولقد حرص بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت على مواكبة التكنولوجيا المالية ساعياً بذلك الى تحسين أداءه المالي بحيث حاولت هذه الدراسة الوصول إلى هدفها و الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في معرفة أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي.

• نتائج الدراسة:

نتائج الجانب النظري:

- أصبحت التكنولوجيا المالية واحدة من أكثر الصناعات استثماراً في العالم.
- تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة العمليات، مثل تسريع عمليات المعالجة والتحويل والتسوية، وبالتالي تقليل الأخطاء البشرية وتحسين جودة الخدمة في المؤسسات المالية.
- أصبحت المؤسسات المالية ومن بينها البنوك تتبنى ابتكارات التكنولوجيا المالية تجعل تجربة العملاء أكثر سلاسة وراحة، من خلال توفير خدمات مصرفية عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف الذكي، وتحسين الوصول إلى المعلومات المالية وتقديم خدمات شخصية.
- تساعد التقنيات المالية مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة المؤسسات المالية على تحليل وإدارة المخاطر بشكل أكثر دقة وفعالية.

انطلاقاً من هذه النتائج يمكننا الإجابة على الفرضية الخاصة بالجانب النظري على أنها صحيحة والتي كان محتواها "ان الأداء المالي يمكن ان يتحسن بدرجة كبيرة جدا نتيجة تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك"

نتائج الجانب التطبيقي:

- يوجد أثر ايجابي مرتفع للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت.
- يوجد مستوى مقبول من التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة، وهذا بناء على درجة الموافقة للموظفين التي كانت ايجابية.
- واقع تكنولوجيا الصرافات الالية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية محل الدراسة مرتفع لتوفير للعملاء إجراء عملياتهم المصرفية بسرعة وفعالية و إدارة حساباتهم بشكل ذاتي .
- يهتم البنك محل الدراسة بتكنولوجيا أجهزة الدفع الالكتروني بمستوى مرتفع.
- واقع تكنولوجيا الانترنت في بنك الفلاحة والتنمية الريفية محل الدراسة مرتفع وهذا ما يفسر تحويل الأموال، ودفع الفواتير، والاستفسار عن الرصيد، وغيرها، بسهولة وسرعة.
- من بين العوامل التي تؤثر على استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية بنسبة متوسطة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عين تموشنت نقص التوعية التقنية، والثقافة المؤسسية.

● توصيات واقتراحات الدراسة:

- ضرورة البنك تحديث البنية التحتية التكنولوجية لديه، بما في ذلك توفير خدمات الإنترنت المتقدمة والتطبيقات المحمولة المبتكرة.
- تقديم برامج تعليمية وحملات توعية للعملاء حول الاستخدام الآمن والفعال للتكنولوجيا المالية، بما في ذلك كيفية حماية حساباتهم وتجنب الاحتيال المالي عبر الإنترنت.
- ضرورة التعاون مع الشركات التقنية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، مثل البلوك تشين والذكاء الاصطناعي، لتطوير حلول مالية متقدمة وأكثر فاعلية.
- تشجيع الاستثمار في التعلم الآلي والتحليل الضخم لتحليل البيانات المالية وتوقع الاتجاهات السوقية، مما يساعدها على اتخاذ قرارات مالية استراتيجية.
- العمل على الابتكار في الخدمات المالية وذلك من خلال الدفع الإلكتروني بواسطة الهواتف الذكية، والتمويل الجماعي، وحماية بيانات العملاء والمعاملات المالية من التهديدات السيبرانية.

● آفاق الدراسة:

الخاتمة العامة

وفي ضوء ما سبق، تتيح لنا هذه الدراسة اقتراح سلسلة من الأفكار التي يمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق لموضوعات البحث المستقبلية ومن ضمنها:

- الذكاء الاصطناعي ودوره في ادارة المخاطر المالية.
- دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستدامة المالية.
- تطوير التكنولوجيا المالية لتعزيز الأمان والخصوصية في المعاملات المالية عبر الإنترنت.
- أثر التكنولوجيا المالية في تحسين دقة التنبؤات السوقية وتحليل البيانات المالية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

❖ الكتب:

1. الخطيب مُجَّد محمود ، الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات، دار الحامد للنشر، الطبعة الاولى، عمان-الاردن 2009.
2. فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية الجسر المالي إلى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت 2019.

❖ الأطروحات والمذكرات:

1. بيلوطة خالد، رمضان براغثة، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر 2022.
2. بقباقي مسعودة، أثر الهيكل المالي على أداء المؤسسات الجزائرية -دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتورة، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2021.
3. براهيمية خلود، صليحة إيصالحي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي دراسة حالة البحرين خلال الفترة (2016/2020)، مذكرة الماستر، جامعة ورقلة، 2021.
4. جغدير الطاهر، أثر الإدخال البورصي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بورصة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2017.
5. عشي عادل ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية :قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002)، مذكرة تخرج شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة مُجَّد خيضر، بسكرة 2002.

❖ المجالات:

1. ابتسامه حسوني نور، تحليل الأداء المالي للقطاع المصرفي الخاص في ظل جائحة كورونا دراسة حالة لمصرفي بغداد، الاستثمار، مجلة الغاري، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 03 العراق 2022.
2. الزايخ مُجَّد امين ، مُجَّد يونس، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، دفاتر البحوث العلمي المركز الجامعي عبد الله مرسلتي بتبازة، المجلد 10، العدد 1، الجزائر 2022.

قائمة المراجع

3. بن شلاط مصطفى، واقع المصرفة الإلكترونية و وسائل الدفع في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار المجلد 08، العدد 01، الجزائر 2022.
4. بن منصور ليليا، دلال عجالي، دراسة تحليلية لتقييم الاداء في المؤسسات المالية والتأمينية والصحية، مجلة دراسات اقتصادية ، جامعة خنشلة، العدد 37، الجزائر 2017.
5. بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج المجلد (08) العدد (02) ، الجزائر 2021.
6. بالعبيدي عائدة عبير ، وحدة مشراوي، تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي - دراسة تجارب بعض الدول العربية- مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة محمد خيضر بسكرة المجلد 17 العدد 01، الجزائر 2023.
7. بن يزة شيماء، بوكثير جبار، التعاون بين شركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية من أجل تحقيق شمول مالي مستدام، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، العدد 01، الجزائر 2023.
8. بجاوي الشريف، سليمان مصطفى ، خصوصية وسائل الوفاء الإلكتروني ودورها في المعاملات التجارية، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، جامعة أحمد دراية - أدرار المجلد 01، العدد 07، الجزائر 2017.
9. بن لخضر عبد الغي، سعيداني نور الهدى، التكنولوجيا التنظيمية كحل لإرساء مبادئ الحوكمة البنكية في البنوك الجزائرية، مجلة البشائر الاقتصادية، مخبر الدراسات الاقتصادية بالجنوب الغربي (بشار) المجلد العاشر، العدد 01، الجزائر 2024.
10. بوزيد سارة دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الاسلامية دراسة حالة منصة "اشهاد" لمعهد البنك الاسلامي للتنمية، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة قسنطينة المجلد 9، العدد 1، الجزائر 2022.
11. حابي احمد، زيبيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، مجلة المناجير، العدد 02، جامعة الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر 2015.
12. حمدي زينب، اوقاسم زهراء، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست المجلد 8 العدد 1، الجزائر 2019.

13. حرفوش سعيدة ، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق علمية، جامعة الجلفة كلية العلوم الاقتصادية المجلد 11، العدد 03 الجزائر 2019.
14. دعاس عز الدين، دور سلسلة الكتل (البلوك شين) في التجارة الإلكترونية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس بريكّة، المجلد 05، العدد 03، الجزائر 2023.
15. زحوفي نورالدين، زمالة عمر، التحويل المالي الإلكتروني "آليات التعامل والمخاطر في ظل عصريّة وسائل الدفع"، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، المجلد 01، العدد 01، الجزائر 2018.
16. زرنوح مُجدّ، الأداء في المنظمة، مجلة سيسيولوجيا، جامعة الجلفة ، المجلد 01 العدد 03، الجزائر 2017.
17. سلام عبد الرضا مصطفى، حيدر مُجدّ كريم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الادارية و المالية المجلد 04، رقم 02، العراق 2020.
18. شناتي سامي، اورزيق أسامة، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الاسلامية، قراءة في نموذج camels، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، العدد 01، الجزائر 2020.
19. صبري مُجدّ ابو زيد عيد، المنظومة القانونية المصرية المنظمة للتكنولوجيا المالية، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق المجلد 01، العدد 01 مصر 2023.
20. عبد الرحيم وهيبية، أشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمارست، العدد 03 الجزائر، 2018.
21. عبد الهادي يحيى هالة، سعدي صالح العلي، الاء حميد صالح، التأثير الوسيط لربحية السهم بين العوامل المؤثرة والداء المالي، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد 02 العدد 02، جامعة الموصل العراق 2021.
22. عقل ياسر مُجدّ عبد القادر، حلمي إبراهيم سالم، مصطفى محمود أحمد، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة كلية التجارة جامعة القاهرة، المجلد 03 العدد 03، مصر 2023.

23. عمران عبد الحكيم، جعيل جمال، التكنولوجيات المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة المسيلة، المجلد 4 العدد 1، الجزائر 2020.
24. قوت سهام، ادارة البيانات الضخمة (big data) في الشركات التقنية: دراسة حالة شركتي جوجل و ميتا Meta، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، معهد علم المكتبات والتوثيق مجلد 15 عدد 3 الجزائر 2023.
25. لعرف زاهية، قريد مصطفى، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 1، الجزائر 2020.
26. معداوي نجية، العقود الذكية و البلوك شين، كلية الحقوق ، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق جامعة لوئيسي علي المجلد 04، العدد 02، الجزائر 2021.
27. نيس سعيدة، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، المجلد 7 العدد 2، الجزائر 2022.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Ahmed T .Al Ajlouni, Monir Al-Hakim, **Financial Technology in Banking Industry: Challenges and Opportunities**, Applied Sciences University, Jordan 2018.
2. Anjan V. Thakor, **FINTECH AND BANKING : What do we know?**, Journal of Financial Intermediation, Washington University in St. Louis, CFAR, 2019
3. Ghonemy, Rania Abdelwahab El; El-Diftar ,**The impact of companies financial performance on growth potential: perspectives of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange**, Alexandria Journal of Accounting Research, Egypt 2023.
4. Guild, james, **FinTech and the future of finance**, Asian journal of public affairs, Lee Kuan Yew School of Public Policy Research 2017.
5. hamdan, mohammad naser; Khlaif Gharaibeh, omar; **THE IMPACT OF information technology investment on the financial performance of the banks**, Academy of Strategic Management Journal, Issue 6, Al al-Bayt University 2023.
6. Li, Yinqiao; Spigt, Renée, **The impact of FinTech start-ups on incumbent retail banks' share prices**, financial innovation, 2017.

7. Moez Krichen, **Les méthodes formelles pour la vérification des contrats intelligents**, Université de Sfax Documents de travail du Laboratoire ReDCAD, Tunisie, 2022.
8. NA, Chashmi; M, Fadaee, **Impact of Financial Performance and Growth Opportunities on Success or Failure of Companies: Evidence from Tehran Stock Exchange**, Journal of Accounting & Marketing 2016.
9. Ramona Rupeika, **Ideas for a Regulatory Definition of Fin Tech**, International Journal of Economic and Business Administration, University of Latvia, Volume 08, Issue 2, 2020.
10. Saif Al-din M. Najim , Shokhan M. Al-Barzinji, **Research on Key security strategies of Cloud computing**, Academic article on cloud computing. College of Computer Science and Information Technology University of Anbar, N18, Iraq 2015.
11. Shaikh, Aijaz A. ; Karjaluoto, Heikki, **Mobile banking adoption**, A literature review, the Jyväskylä University School of Business and Economics, Finland 2015.
12. Stankevičienė, Jelena; Kabulova, Jelena, **Financial technology impact on stability of financial institutions, financial** 2022.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

1. المسوق العربي، نقاط البيع - التعريف والأنواع والميزات والفوائد والأمثلة، 2022/02/22،

تاريخ الاطلاع 2024/02/13، على الساعة 27:20، من الموقع <https://the-arabic-marketer.com>

2. وليد اليافعي، كل ما تريد معرفته عن بطاقة الائتمان وبطاقة الخصم: دليل شامل،

2023/12/27، تاريخ الاطلاع 2024/02/13، على الساعة 20:01، من الموقع <https://fatora.io/blog>

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة "تخصص مالية مؤسسة"

استمارة استبيان

أخي الكريم/أختي الكريمة بعد واجب التحية والاحترام...؛

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة حول موضوع " أثر التكنولوجيا المالية على تحسين أداء المؤسسات المالية "، تم تصميم هذا الاستبيان والذي نرجو منكم التكرم ملئه بكل دقة ومصداقية ومسؤولية، علما بأن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

(ملاحظة: إجاباتكم على كل أسئلة الاستبيان دون استثناء يعد سببا مهما لنجاح هذه الدراسة.)

"مع خالص الشكر والتقدير سلفا على حسن تعاونكم"

الأستاذة: بن ميمون إيمان بلوادي وليد

الجزء الأول: البيانات الوصفية العامة

الفئة العمرية: أقل من 40 سنة أكثر من 40 سنة

المؤهل العلمي: ثانوي أو أقل ليسانس ماستر أكاديمي

دراسات عليا مؤهل آخر

الوظيفة: إطار سامي مكلف بالزبائن مكلف بالدراسات

مراقب أخرى

قائمة الملاحق

الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: التكنولوجيا المالية

أولاً : تكنولوجيا الصرافات الآلية		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يوفر البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة في اليوم وعلى مدار الأسبوع					
02	يوفر البنك عدد كافي من الصرافات الآلية ذات تعليمات واضحة					
03	يهتم البنك بالفحص المستمر للصرافات الآلية لتفادي الأعطال المتوقعة					
04	يوفر البنك أجهزة الصراف الآلي من أجل تسهيل الخدمات المالية					
ثانياً: تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
05	يوفر البنك بطاقات الدفع الإلكتروني					
06	يوفر البنك جهاز الدفع الإلكتروني TPE					

قائمة الملاحق

					07 يوفر البنك جهاز الدفع الالكتروني TPV
					08 يوفر البنك خاصية QR لدى أجهزة الدفع
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	ثالثا: تكنولوجيا الانترنت
					09 يملك البنك موقع خاص على شبكة الانترنت
					10 يوفر الموقع الالكتروني للبنك تطبيقات فعالة لأداء الخدمات المالية
					11 يمتاز الموقع الالكتروني للبنك بالحماية والأمان لإنجاز الخدمات المالية
					12 يمتاز الموقع الالكتروني للبنك بالتحديث المستمر على شبكة الانترنت
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	رابعا: تكنولوجيا الهاتف الذكي
					13 يوفر البنك لزبائنه خدمة طلب الرصيد عبر الهاتف الذكي
					14 يوفر البنك لزبائنه دفع وسداد الفواتير باستعمال الهاتف الذكي
					15 يوفر البنك عملية تحويل الأموال عن طريق الهاتف

قائمة الملاحق

الذكي					
16	يستخدم البنك الهاتف الذكي كأداة للتعريف بمختلف خدماته البنكية				

المحور الثاني: أداء المؤسسة المالية (البنك)

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					01 يستخدم البنك نظام محاسبي متطور
					02 تتمتع مؤسستكم المالية بزيادة مستويات توظيف الأموال في الآونة الأخيرة
					03 ساهمت التكنولوجيا المالية في زيادة ربحية البنوك
					04 حقق الأداء المالي للبنك توازنا ماليا بفضل استخدام التكنولوجيا المالية
					05 يوفر البنك برامج تدريبية للموظفين حول تطبيق التكنولوجيا المالية
					06 يوفر البنك لموظفيه حوافز تشجعهم على تطوير أدائهم
					07 الاعتماد على التكنولوجيا المالية ترفع من الكفاءة التشغيلية وتنمي المعرفة الرقمية لدى

قائمة الملاحق

الموظفين					
08	لدى موظفي البنك القدرة على مواكبة التطورات التي تحدث في التكنولوجيا المالية				
09	يضع البنك إستراتيجية واضحة لاستغلال التكنولوجيا المالية				
10	يملك موظفي البنك علم وقناعة بالرؤية الإستراتيجية التي يضعها البنك في مجال التكنولوجيا				
11	لدى البنك القدرة على مواكبة الابتكارات المالية من خلال وضع الخطط للاستفادة منها				
12	يقوم البنك بتطوير تطبيقاته الالكترونية				
13	يملك البنك مهارات تسويقية متطورة				
14	يتمتع البنك بتقديم خدمات مالية سريعة لزيائنه				
15	يشهد البنك ارتفاع لعدد الزبائن بفضل إدراج التكنولوجيا المالية				
16	يستجيب البنك لتساؤلات زبائنه عبر موقعه الالكتروني				

5-ماذا تقترح كتوصيات لتحسين أداء المؤسسات المالية (البنك) انطلاقا من تطبيق التكنولوجيا المالية؟

قائمة الملاحق

الملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرقم	اسم ولقب الأستاذ
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	01	بوغازي اسماعيل
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	02	بن حدو أمينة
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	03	بن زقير عبد اللطيف
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	04	مبسوط هوارية

مخرجات Spss:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,589 ^a	,347	,324	,41893

a. Prédicteurs : (Constante), الاول_المحور

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,699	1	2,699	15,381	<,001 ^b
	de Student	5,090	29	,176		
	Total	7,789	30			

a. Variable dépendante : الثاني_المحور

b. Prédicteurs : (Constante), الاول_المحور

الفهرس

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
IX	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XV	قائمة الأشكال
XVII	قائمة الملاحق
XIX	قائمة الاختصارات
أ-ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية والأداء المالي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مدخل عام حول التكنولوجيا المالية
03	المطلب الأول: مفهوم ونشأة التكنولوجيا المالية
03	أولاً: تعريف التكنولوجيا المالية
04	ثانياً: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية
05	المطلب الثاني: قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية
05	أولاً: قطاعات التكنولوجيا المالية
07	ثانياً: تقنيات التكنولوجيا المالية
10	المطلب الثالث: : تطبيقات التكنولوجيا المالية في الخدمات المصرفية
13	المبحث الثاني: أساسيات الأداء المالي
13	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

الفهرس

13	أولاً: مفهوم الأداء
13	ثانياً: مفهوم الأداء في المؤسسات المالية
13	ثالثاً: مفهوم الأداء المالي
14	رابعاً: أهمية الاداء المالي
15	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي
15	أولاً: العوامل الداخلية
16	ثانياً: العوامل الخارجية
17	المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي
17	أولاً: دور التكنولوجيا المالية في دعم وتطوير الأداء المالي
18	ثانياً: العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي للبنوك
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية
19	أولاً: الدراسات باللغة العربية
22	ثانياً: الدراسات باللغة الاجنبية
23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي
23	أولاً: الدراسات باللغة العربية
26	ثانياً: الدراسات باللغة الاجنبية
28	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
28	أولاً: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
29	ثانياً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل
الدراسة الميدانية	

32	تمهيد
33	المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة
33	المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
35	المطلب الثاني: انجازات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
36	المطلب الثالث: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
37	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات
37	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
37	أولا: مجتمع وعينة الدراسة
38	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
38	أولا: أداة الدراسة
39	ثانيا: مقياس الأداة
40	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
40	أولا: صدق أداة الدراسة
43	ثانيا: ثبات اداة الدراسة
43	المبحث الثالث: النتائج والمناقشة
44	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
44	أولا: التحليل الوصفي للمتغيرات الوصفية
48	ثانيا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
56	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة
56	أولا: اختبار فرضيات الدراسة
64	المطلب الثالث: استنتاجات الدراسة
65	أولا: الاستنتاجات المتعلقة بوصف وتحليل المتغيرات

الفهرس

65	ثانيا: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات
65	ثالثا: الاستنتاجات العامة للدراسة التطبيقية
67	خلاصة الفصل
69	الخاتمة العامة
73	قائمة المراجع
79	الملاحق
86	الفهرس

